



مع العدد  
ملحق  
فلسطين

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة  
العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري  
الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..  
إدارة قطرية 100%  
للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

الاحد 28 فبراير / شباط 2021 م 16 رجب 1442 هـ □ العدد 2372 السنة السابعة

# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Sunday 28 February 2021

## ليبيا

# حركة لتذليل عقبات محلية وإقليمية

■ بدء مشاورات  
بحث إخراج العقاتلين  
الأجانب من ليبيا  
التفاصيل صفحة 3.2

■ مصر تتمسك بدعم  
حفر لعدم تسليم زمام  
مليشياته إلى السلطة  
الجديدة

■ الصراع على المناصب  
يعقد مهمة رئيس  
الوزراء... وعقيلة صالح  
يريد حصة

■ جلسة الثقة  
لحكومة عبد الحميد  
الدبية في 8 مارس لن  
تعقد في سرت

في العدد

03 | تونس: يوم  
الحشد الشعبي  
بمصر على خير

06



اغتيال خاشقجي:  
اميركا تريد تغييرا  
مع السعودية  
لا قطعة

13 | تركيا: إرث  
«بدون» ليبيا: إرث  
القذافي ووقود  
الحرب



18 | بريطانيا:  
فرونكس:  
الوكالة الأوروبية  
التي تضهد  
المهاجرين



20 | إيطاليا:  
عارف العارف في  
يومياته الأردنية

26 | روسيا: سجن



يوهان سيباستيان  
باخ: الاستيلاء  
الثقافي  
والموسيقى  
الغريبة



## سورية إعمار ذكي تهجير خبيث

يمضي النظام السوري  
قدماً في التخطيط  
لمشاريع عمرانية «ذكية»  
تتخلص من فئات سكانية  
لا يضمن ولاها، لإحلال بيئة  
أخرى مكانها خصوصاً في  
دمشق ومحيطها.

11.10



معظم المشاريع العمرانية ستنفذ جنوبي دمشق (جانب بشارة/فرانس برس)

## الحدث

# كورونا: مجلس الأمن يقرر هدنة عالمية لتوزيع اللقاحات بعدل

مستقلين استشارياً، لكنه يأتي ليدعم احتمال ترخيص هذا اللقاح من قبل السلطات الصحية الأميركية، إذ يتوقع أن تعطي إدارة الغذاء والدواء «أف دي إيه» الضوء الأخضر الأخير لاستخدام لقاح «جونسون آند جونسون» كما جرت العادة بعد توصية اللجنة. واقترح العالم، أمس، من تسجيل 90 مليون شفاء من الفيروس، فيما تجاوز عدد الإصابات 114 مليوناً، ووصل عدد الوفيات إلى نحو مليونين و534 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز». (رويترز، قنا، فرانس برس)

القضاء على كورونا من دون عدالة التوزيع. وقال في مؤتمر صحفي عبر الفيديو: «علماً أن لن يتعافى بالسرعة الكافية بدون عدالة التوزيع. تقاسم اللقاح هو في الحقيقة أفضل طريقة لعودة الحياة ومصادر الرزق إلى طبيعتها» مشيراً إلى أن من مصلحة جميع الدول التعاون. إلى ذلك، أوصت لجنة من الخبراء بإجماع أعضائها، باستخدام الولايات المتحدة للقاح «جونسون آند جونسون» ذي الجرعة الواحدة، للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً. ويُعتبر رأي هذه اللجنة المكونة أساساً من علماء

أنطونيو غوتيريس بهدنة عالمية بسبب وباء فيروس كورونا وذلك نتيجة المشاحنات بين الصين والإدارة الأميركية السابقة بقيادة دونالد ترامب. وقالت باربرا وودوارد، مندوبة المملكة المتحدة الدائمة لدى المنظمة الدولية، إن القرار من شأنه أن يساهم في حصول 160 مليون إنسان على اللقاحات في المناطق المتضررة من الصراعات أو من المهجرين بسببها. بدورها، أشادت منظمة الصحة العالمية بالقرار، وأعرب مديرها العام، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن سروره إزاء اعتماده، مشيراً إلى أنه لا يمكن

طالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جميع أطراف النزاعات المسلحة حول العالم، بالانخراط فوراً في «هدنة إنسانية راسخة وشاملة ومستمرة» للسماح بتوزيع اللقاحات المضادة لكورونا. وتبنى مجلس الأمن، ليل الجمعة- السبت، بالإجماع، مسودة قرار أعدتها بريطانيا الأسبوع الماضي. واعتبر القرار اختياراً رئيسياً للتعاون بين الصين وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن داخل الأمم المتحدة. واحتاج مجلس الأمن إلى أكثر من ثلاثة أشهر خلال العام الماضي لتأييد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة





## سياسة

## الحدث

شهدت مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، جنوبي العراق، ليلة دامية اوله من امس الجمعة، وقعت عشرات الضحايا جراء القمع الافني المفرط. ويرفض نشطاء المدينة «الحلول الترقيعية» لحكومة مصطفى الكاظمي، فيما تحبس محافظات اخرى اناسها.

# احتجاجات الناصرية

## ليلة دامية تنذر بتفجر الغضب الشعبي جنوبي العراق

**بغداد - زيد سالم**

ارتفع عدد ضحايا الاحتجاجات في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق، إلى 10 قتلى خلال أقل من اسبوع، إضافة إلى نحو 200 جريح، وذلك بعد ليلة دامية شهدتها المدينة أول من أمس الجمعة، واستمرت حتى ساعات مبكرة من فجر أمس السبت، وانتجت هذه الليلة بإعلان حكومة مصطفى الكاظمي تسمية رئيس جهاز الأمن الوطني الفريق عبد الغني الأسدِي محافظاً لندي قار، بعد استقالة المحافظ ناظم الوائلي. بالتحوازي، تشهد مدينة الكوت، المركز الإداري لمحافظة واسط، احتجاجات مماثلة، في وقت تحبس فيه حكومات النجف والبصرة وميسان أنفاسها من تجدد المظاهرات احتجاجاً على القمع في الناصرية، التي ما زالت تخضع لإجراءات أمنية شديدة على الرغم من الإعلان عن استقالة المحافظ وفتح تحقيق في عمليات قتل المظاهرين.

وتحدّثت مصادر طبية في مستشفى الناصرية الحكومي العام عن وجود نحو 20 متظاهراً بحالة حرجة حتى أمس السبت، جُزاء إصاباتهم بخنران مباشرة، ما يجعل حصيلة ضحايا ليل الجمعة السبت الدامية قابلة لارتفاع وحبس طبي في مستشفى المدينة العام تحدّث رئيس الجهاز الأمني ومصابيهم قتلوا، أحدهم في الـ16 من عمره، وجرّح 147 آخرون، بينهم 20 أصيبوا بالرصاص الذي استخدمته قوات الأمن بكثافة أمام مبنى المحافظة وقرب جسر النصر وشارع البهو وسط المدينة، وأضاف المصدر أن عدد

**عنف غير مبرر**

توزع عضو مفوضية حقوق الانسان العراقية، علي البياتي، اسامير المظاهرات في الناصرية، في ظل عدم حصول أي تطور في تقديم الملاحع الخدمية من قبل الحكومة، موضحا ان الضيقة السياسية لا تزال تتصارع في ما بينها داخل محافظة ذي قار، من جهة، احرب السفير البريطاني في العراق، سبّغت هيكلي (الصورة)، عن قلبه العميق تجاه العنف المتصاعد في الناصرية، مضيفا انه «لا مبرر للاستخدام الرصاص الحي بهذه الطريقة» من قبل الأمن.



في هذا الوقت، يتوقع أن تشهد مدينة العت مركز محافظة واسط احتجاجات جديدة اليوم الأحد، تضامناً مع مظاهرات الناصرية، مع رفع الشعارات ذاتها التي يرفعها محافظ ضحاهرو العراق منذ نحو 15 شهراً، وهي الخدمات وتوفير فرص العمل وفتح ملفات الفساد، ومدنية الدولة وإنهاء المحتجبن لم يطبلوا أن يكون المحافظ هو رئيس جهاز الأمن الوطني الفريق الركن عبد الغني الأسدِي، بل إن الحراك المدني يطالب بالكشف عن الجهات التي تامر بفتح النار على المظاهرين واعتبارهم

بمعتدين أن القمع كان يهدف منتهم من الخروج وإيقاف كل جهودهم والتفكير، كما أنها مشتركة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في هذا التعنيف

ذلك، قال الناشط البارز من الناصرية للكاظمي، فجر امس السبت، قد أكد انه تم «تكليف محافظ جديد للمحافظة وتشكيل مجلس استشاري مرتبط برئيس مجلس الوزراء، وفتح تحقيق واسع للوقوف على المسؤولين عن الأحداث الأخيرة، لم يف بوعده على المسؤولية عن الأحداث الأخيرة، وبنشان حماية المحتجبن، وبالتالي فإنه لا يمكن إجراء ما كنا نطالب بالحفاظة». وأوضح باحثون اعلاميون في قبل الحكومة في بغداد، مؤكدين مواصلة المتظاه- وحول

##### إضاءة

## هيكلة جديدة للائتلاف السوري: تسويات الحريري وجاموس



بات «الجيش الوطني السوري» القوة الكبرى عسكريا داخل الائتلاف (الأنطول)

فأتح حسون، استقالته في الائتلاف. وعُلِّ ذلك «بحاجه العمل المؤسساتي لاجديد دماء، وترك المكان لن يستطيع تقديم الكثير للمصالح العام، محظراً ان «الثورة السورية خرجت ضد تكريس السلطة واستمرارها بيد أشخاص محسدين، ومن يتحلى بالأخلاق الثورية عليه ان يعرف موقعه وقدراته، ويصحح خطاونه، ويتعاون مع الجميع لتحقيق اهداف ثورتنا الجديدة». وأكد انه «ضمن خطوات إصلاح الائتلاف، سيكون هناك تمثيل جديد للفصائل، ونحن

### العسكر يتمثل

**في الائتلاف 155 عضوا**

**من أصل 88**

يطالب به المظاهرون، وأن يتم الكشف عن قتلة المظاهرين، وكشف مصير الناشط سجاد العراقي، إضافة إلى حصر السلاح بيد الدولة، ومنع انفلاته بين المليشيات» ولغت الناشط إلى أن «الأحداث الدامية التي حصلت في الناصرية أخيراً لم تساعدنا على أن نكون مسؤولين عن الأحداث الأخيرة، بل على المسؤولية للشروع في حملة كبرى لإعمار المحافظة». ورد متظاهرو المدينة التقليدية ضد أي حراك شعبي يطالب بالتغيير، كما أنها مشتركة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في هذا التعنيف

تجاه المحتجبن». وتابع أن «الإضراب الأمني والتهديدات التي تلاحق المدنيين سجاد العراقي، إضافة إلى حصر السلاح بيد الدولة، ومنع انفلاته بين المليشيات» ولغت الناشط إلى أن «الأحداث الدامية التي حصلت في الناصرية أخيراً لم تساعدنا على أن نكون مسؤولين عن الأحداث الأخيرة، بل على المسؤولية للشروع في حملة كبرى لإعمار المحافظة». ورد متظاهرو المدينة التقليدية ضد أي حراك شعبي يطالب بالتغيير، كما أنها مشتركة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في هذا التعنيف



يرفع المظاهروه الشعارات ذاتها منذ الشهر (السحب بيار/فرانس برس)

خشية تفجر الغضب الشعبي وعودة الحراك إلى الشارع، تضامنا مع الناصرية. ويأتي ذلك وسط رفض الحراك أسلوب القمع بغية إخعاد صوته، ولكن خصوصا بسبب عدم تحقيق الحكومة ايا من مطالبه، منذ ان نزل العراقيون إلى الشارع في اكتوبر/تشرين الاول 2019

## شرفاً خرب

### العلمان: البعض يخشون «العدالة والتسمية»

اعتبر رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، مساء أول من أمس الجمعة، أن «أطرافا وجهات (لم يذكرها)، هاجسهم فقط خطر الولاية الثالثة (للحكومة بقيادة حزب العدالة والتنمية)». وأضاف في كلمة القاها امام شبيبة حزبه في فاس (شمال)، أنهم «يستهدفون الحزب، ويقودون حملات تخسيس وتشويه وإساءة ونحن لا نفكر في الانتخابات المقررة هذا العام، لكننا سنستعد لها».

(الأناضول)

### طريف يدعو لكشف ملقذين هجمات بغداد



دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (الصورة) الحكومة العراقية، أمس السبت، إلى كشف منفذي الهجمات الأخيرة على مصالح غربية، معتدراً خلال استقباله نظيره العراقي فواد حسين أن الهدف منها قد يكون الإساءة للعلاقات بين طهران وبغداد. من جهته، اعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أن الضربات الجوية الأميركية على فصائل مسلحة مدعومة من إيران في شرق سورية تنتزع الإرهاب في المنطقة، بعد استهداف واشنطن مليشيات عراقية فجر الجمعة.

(فرانس برس، ويوتيز)

### نيجيريا: مقتل 22 شخصاً في منجم الذهب

قتل 22 شخصاً في هجوم مسلح نفذته مجهولون، على منجم للذهب شمال غربي نيجيريا، أول من أمس الجمعة، حينما ذكرت وسائل إعلام محلية، وأضافت أن المسلحين كانوا على متن دراجات بخارية، حين هاجموا منجم ذهب في منطقة دانكورمس بولاية زامفارا، مطبقين النار بشكل عشوائي ما أسفر عن مقتل 22 شخصاً وإصابة عدد كبير. جدد الإنارة إلى أن ولاية زامفارا تشهد مواجهات عنيفة منذ 5 سنوات بين إثنية الفولاني وقبائل مناولة لها.

(الأناضول)

### كويا: اعتقال مشفّ شرقي البلاد

أعلن أنصار المنشّق الكويي، الذي يقود «الاتحاد الوطني الكويي» (أوتياكو) خويسه دانتال فريير، أمس السبت، أنه تمّ اعتقاله في مجمع في منزله في سانتياغو دي كوبا، شرقي البلاد، وفريير كان واحداً من 75 سجينا سياسيا اعتقلوا خلال ربيع 2003. وقد عرف عنه في 2011 بعد مساهمة للمنشّق الكاتوليكون، سمحت بإطلاق سراح عن مجموعة أكثر من 130 سجينا سياسيا غادر معظمهم البلاد إلى إسبانيا، وقرّر 12 منهم، بمن فيهم فريير، البقاء في كوبا بوصفهم نشطاء كمعارضين.

(فرانس برس)

### اسكتلندا: سرور رئيسا لحزب العمال



انتخب حزب العمال الاسكتلندي، أمس السبت، آنس سرور (الصورة) زعيماً له قبل انتخابات برلمانية مقررة في مايو/أيار المقبل. وخلف سرور، عضو البرلمان الاسكتلندي عن غلاسغو، ريتشارد ليموناير، الذي استقال في يناير/كانون الثاني الماضي، وترأست حلوظ حزب العمال المعارض في اسكتلندا حيث الحزب القومي الاسكتلندي هو القوة المهيمنة.

(رويترز)

## «تحرير الشام» تضغط على «حراس الدين»

التي تشن فيها «هيئة تحرير الشام» حملة اعتقالات بحق قياديين في «حراس الدين»، وسيق إن اعتقلت أكثر من 20 عنصرا منهم في اكتوبر/تشرين الاول الماضي.

### تباين الآراء

في غضون ذلك، تباين الآراء حول الأسباب الحقيقية لحملة الحالية ضد «حراس الدين». في السياق، اعتبر مصدر مقرب من «الهيئة» في حديث له العربي الجديد، أن الأخيرة «تحاول احتواء أو إقصاء أي فصيل إسلامي قد يشكل خطراً على محافظة الإنقاذ التابعة للهيئة على الشارع السوري في شمال غربي البلاد». وراى أن تنظيم «حراس الدين» «الجناح الأكثر تشدداً في مجموعات تتبنّى فكر السلفية الجهادية، لا يزال يدور في فلك تنظيم «القاعدة»، مصيفاً: «تسعى هيئة تحرير الشام للخروج من تحت عباءة القاعدة من الجوانب كافة، ونفي أي شبهة في ذلك من قبيل دعم أو إيواء أو حماية عناصر هذا التنظيم». مع العلم أن الولايات المتحدة عرضت مكافآت وُصفت بـ«الجبالية» لمن يدلي بمعلومات تساعد بالقبض على ثلاثة من مترعمي تنظيم



تسلم «الهيئة» كترس سيطرتها في شمال غربي سورية (فرانس برس)

مجموعة من الأحداث «أوقعت هيئة تحرير الشام بالرحج امام الجانب التركي، منها الاستهداف المتكرر لولايات وأرتال الجيش التركي في محافظة إدلب، وعبور عناصر متشددة من تنظيم داعش وهيئة تحرير الشام الحدود التركية السورية منذ اسبوع، ووصف وزارة الدفاع التركية عناصر الهيئة بالارهابيين»، وأضاف «ظهرت الهيئة بمظهر الفشل الأمني، وهو ما دفعها للرد متشددة من تنظيم داعش وهيئة تحرير الشام الذين لم إلقاء القبض عليهم، وكل ذلك أضعف من مصداقية هيئة تحرير الشام أمام تركيا، لذلك تسعى الهيئة من خلال الحملة على حراس الدين إلى استعادة هذه الثقة المتزعزعة حالياً». وأشار شريف إلى أن المجموعة «ريد حذب اهتمام الفاعلين الدوليين لاعتمادها عليها كقوة معتدلة لتفكيك التنظيمات المتشددة»، مصيفاً: «لم تحصل الهيئة حتى الآن على رفع تصنيفها كتنظيم إرهابي على الرغم من الضربات التي تقوم بها ضد القوى المخطفة».

«حراس الدين»، وهم: سامي العريدي، وابو عبد الكريم المصري، وفاروق السوري. من جهته، أشار الباحث في مركز «جوسو» للدراسات عباس شريفية، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن دور هيئة تحرير الشام تحول إلى دور هامشي في الدفاع عن المنطقة المحررة، بعد دخول الجيش التركي وحمايته للمنطقة من السقوط ووقوفه في وجه الحملة الروسية». وقال: «أصبحت المقاربة الجديدة في العلاقة بين هيئة تحرير الشام وتركيا هي إسلاك الهيئة بالمفك الأمني وحماية الأرتال والولايات المتحدة عرضت مكافآت وُصفت بـ«الجبالية» لمن يدلي بمعلومات تساعد بالتقبض على ثلاثة من مترعمي تنظيم

«حراس» وفصائل مماثلة في المقابل، يُعد تنظيم «حراس الدين» المنتشر في بعض بلدات وقرى ريف إدلب الغربي، أبرز التنظيمات التي تعترض هذا

ولياما لطيران التحالف الدولي بقيادة العامين الآخرين العديد من قادة هذا التنظيم في الشمال الغربي من سورية، بشكل فردي أو من خلال فصف معسكرات تدريب، وكان تنظيم «حراس الدين» قد خرج إلى العلن أواخر فبراير 2018، بعد إعلان «جبهة النصرة» قرارها بتطابق عن تنظيم «القاعدة»، وعهدت عدد شخصيات انتشقت عن الهيئة إلى تشكيل هذا التنظيم الأكثر طرفاً من بقايا تنظيم متشدد آخر هو «جند الأقصى» الذي فككته الهيئة، وانضمت إلى «حراس الدين» لاحقاً مجموعات متشددة منها: جيش البادية، وجيش الساحل، وسرية كابل، وسرايا الساحل، وجيش الصديق، وجدد الشريعة، وتنحية أبو بكر الماديني، وتنحية أبو عبدة بن الجراح، وسرايا الغرباء، وتنحية البنان، وسرايا الساحل، وسرية بيد الرحمن بن عوف، وكتائب جند الشام، وكتائب فرسان الإيمان، وقوات الخنية».

## سياسة

## الحدث

**وجّه تقرير الاستخبارات الأميركية حول اغتيال جمال خاشقجي، اتهاما لولي العهد السعودي محمد بن سلمان بـ«إجازة» عملية القتل هذه، من دون فرض عقوبات عليه، بعدما درست إدارة جو بايدن الكلفة الباهظة لهكذا قرار على مستقبل التعاون مع السعودية**

# اغتيال خاشقجي

## أميركا تزيد تخبيراً مع السعودية لا قطيعة

### لمحاسبة المسوؤل

قال فريد ريان الناشر والرئيس التنفيذي لـ«روايلتلانت بوست» التي كان يكتب فيها جمال خاشقجي: «هذه اليوم الـذي قلنا فيه هذا الصحافي البريء، طالبنا بأميرين؛ كلفنا الصحافيين ومحاسبتي المسؤولين، كشف التقرير الضالقات، والات، يجب أن يتحاسب الرجل الذي سمح بهذا القتل الوحشي».

#### | متابعة

## انقلابيو ميانمار يجرون «تطهيراً» في أجهزة الدولة

**اقال الانقلابيون في ميانمار منحوب البلاد إلى الامم المتحدة، أمس، بعد دعو له مختلف الدول لاتخاذ اجراءات لانهاء الانقلاب**

بالتزامن مع اشتداد الضغوط على الجيش في ميانمار، من أجل إنهاء الانقلاب الذي نفذّه في 1 فبراير/ شباط الحالي، بدأ العسكر حملة تطهير في أجهزة الدولة، وكانت البداية بإعلان، أمس السبت، عن إقالة مندوب ميانمار إلى الأمم المتحدة- كيو مو تون، الذي حثّ المجتمع الدولي، مساء أول من أمس الجمعة، على «اتخاذ أقوى إجراء ممكن» لإنهاء الانقلاب، ودعا الدول وفق قمع الإبراء وإعادة سلطة الدولة إلى الشعب واستعادة الديمقراطية». ودعا الدول إلى «اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة» لوقف أعمال العنف التي ترتكبها قوات الأمن ضد المظاهرات السلميين، وقال وهو يشير بثلاثلة أصابع تحوالت رمزاً للاحتجاجات ضد الانقلاب، «سنوات الكفاح من أجل حكومة تون من الشعب وينتخبها الشعب وتعمل من أجله». قالت سفيرة الولايات المتحدة من جهتها، قالت سفيرة الولايات المتحدة



مند إحياء الذكرى الثانية لغياب خاشقجي(إيس إسطنبول) (إيس بديزم/التايمز)

جملة من المعلومات والاستنتاجات الأخرى غير الصحيحة». وأضافت في بيان أن «المملكة اتخذت قراراتها الخطوات اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحادثة المؤسفة مستقبلا». وأكدت أن «الشراكة بين السعودية والولايات المتحدة، هي شراكة قوية ومتينة، ارتكزت على أسس راسخة قوامها الاحترام المتبادل». معربة عن أملها أن «تستمر هذه الأسس الراسخة التي شكلت إطاراً قويا لشراكة البلدين الاستراتيجية». كما عبرت الإصرار والكويت والبحرين، عن تأييدها للموقف السعودي.

وكان تقرير الاستخبارات الوطنية الأميركية، الذي نشر ليل الجمعة حول اغتيال خاشقجي، قد ذكر أن بن سلمان أجاز تنفيذ عملية في إسطنبول لإنهاء القبض على خاشقجي أو قتله، مشيراً إلى إسحاق ولي العهد بعملية اتخاذ القرار في المملكة. والآنخراط المباشر لمستشار رئيسي لين سلمان والمعاصر من الفريق الأمني، (ولي العهد) في العملية، والتي دعم ولي العهد استخدام أساليب عنيفة لإسكات المشتكين خارج المملكة، ومن ضمنهم خاشقجي. ولقت التقرير إلى أنه منذ عام 2017، أصبحت لين سلمان سلطة مطلقة على الأجهزة الأمنية والاستخبارية السعودية، وهو ما يجعل من المستعد جداً أن ينفذ مسؤولون سعوديون عملية من هذا النوع من دون نيل موافقة ولي العهد. ورجح التقرير أنه في الوقت الذي نُفذت فيه عملية قتل خاشقجي، كان ولي العهد وفر مناخاً جعل مساعديه يخشون من أن ينسب فشلهم في تنفيذ مهام موكلة إليهم، بطردهم من وظائفهم أو باعقابهم هذا الوضع يشير إلى استعداد أن يناشئ مساعود بن سلمان اومره أو أن يقوموا بخطوات حساسة من دون موافقته، ولقت التقرير إلى أن الفريق الأمني السعودي المؤلف من 15 شخصاً، والذي وصل إلى إسطنبول في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018 لتنفيذ العملية، شمل مسؤولين رسميين عملوا مع «المركز السعودي للدراسات والشؤون الإعلامية» التابع للمقر الملكي. وفي الفترة التي نُفذت فيها عملية القتل، كان المركز المذكور يدير سفود الخطاطي، وهو مستشار مقرب من بن سلمان، وسبق أن قال علناً، منتصف العام 2018، إنه لا يتخذ قرارات من دون نيل موافقة ولي العهد. وتالف الفريق أيضاً من سبعة عناصر من نخبة جهاز الحماية الشخصية لـبن سلمان، المعروف بـ«فريق التدخل السريع». هذا الفريق (التدخل السريع) تابع للحرس الملكي السعودي ومهمته تأمين الحماية لولي العهد، ولا ياتشر إلا من ولي العهد شخصياً، وسبق له أن شارك سابقاً مباشرة في عمليات قمع المشفقين داخل المملكة وخارجها بتعليمات من ولي العهد. وإفاد التقرير بأن عناصر «فريق التدخل السريع» ما كانوا يشاركون في أي عملية ضد خاشقجي من دون موافقة بن سلمان. وأضاف التقرير أن ولي العهد كان يعتبر خاشقجي بمثابة تهديد للملكة، وأيد على نطاق واسع، استخدام أدوات عنفوية في حال كانت ضرورية لإسكات خاشقجي. وسمى التقرير أفراداً «شاركوا، أو أسروا، أو كانوا متواطئين بأي طريقة أو مسؤولين عن مقتل خاشقجي نيابة عن بن سلمان». وهم: سعود الخطاطي، ماهر مطرب، نايف العريفي، محمد الزهراني، منصور أبو حسان، بدر العنيد، عبد العزيز الحوصايي، وليد عبد الله الشهري، خالد العتيبة، ناثر الحزربي، فهد البلوي، مشعل السناتي، تركي الشهري، مصطفى المدني، سيف سعد، أحمد زايد عسيري، عبد الله محمد الحواريني، ياسر خالد السالم، إبراهيم السليم، صلاح الطيفي، محمد العتيبة.

## تقرير

كارول . صحيفة الله حابر

بالترزامن مع عودة الاجتماعات بين مفاوضي الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة، في محاولة للتوصل إلى سلام ومصالحة في أفغانستان، برز موقف لافت صدر عن باكستان، الدولة صاحبة النفوذ الكبير في الساحة الأفغانية، وتمثل بإعلان الجيش الباكستاني قبل أيام رفضه استيلاء «طالبان» بالقوة على السلطة. هذا الموقف الذي يتقاطع مع مواقف أخرى لدول الجوار الأفغاني، أبدي متابعون فتأولوا بأن يترجم على الأرض، فيما اعتبر آخرون أن إسلام آباد لن تتنازل عن أوراقها في أفغانستان سريعا لتسريع الحل. وأكد المندوب الأفغاني الخاص للشؤون الباكستانية، محمد عمر داود زاي، عقب زيارة أجراها أخيرا إلى إسلام آباد، أن السياسة الباكستانية إزاء بلاده قد تغيرت جذريا، مبدئيا فتأوله بأن هذا البلد يعمل بصدق دعما للقضية الأفغانية. وقال داود زاي إن باكستان تواصل التأكيد أنها لمعت دوراً كبيرا في إنتاج المفاوضات بين الولايات المتحدة و«طالبان»، وفي عقد المفاوضات الأفغانية - الأفغانية، لافتاً إلى أن كابول تفتد تلك الجهود، لكنها تطلب المزيد. كذلك أكد المندوب الأفغاني أنه طلب من إسلام آباد القيام بدور في المفاوضات القائمة بين كابول و«طالبان»، لا سيما في ما يتعلق بدفع الحركة للموافقة على وقف شامل لإطلاق النار.

وكان المتحدث باسم الجيش الباكستاني، الجنرال بابر افتخار، قد أكد في تصريح له لصحافيين الأجانب قبل أيام أن بلاده لن ترضى باستيلاء «طالبان» بالقوة على سدة الحكم في كابول. ولقت افتخار إلى أن هدف بلاده الوحيد هو إحلال الأمن في الجارة أفغانستان». لن ذلك صعب في «مصلحة الجميع» مشدداً على أن مستقبل هذا البلد «يتعلق بشعبه الذي يقرّر ذلك، وليس أي قوة خارجية».

وتعلّيقاً على الموقف الباكستاني الأخير، رأى الأستاذ الجامعي لطف الله حفيظ أنه «يبدو أن باكستان غيرت سياساتها إزاء أفغانستان، ما يعد تطوراً هائلاً، ويعطي إشارة إلى أن المصالحة الأفغانية ستصل إلى برّ الأمان». لأن دور باكستان ريادي وأساسي، ونحن نعرف أن لها نفوذاً كبيراً في أفغانستان بحسب في مصلحة الجميع، فيما للحرب تاثيرات وتبعات على المنطقة بأسرها، وتحديداً باكستان، التي عانت ولا تزال من ظاهرة الإرهاب ووجود جماعات مسلحة باشكال مختلفة.

مقابل ذلك، رأى الخبير الأمني الجنرال عتيق الله امرخيل، في حديث له العربي الجديد، أنه من السابق لأوانه الاعتماد على كلام باكستان، فهذا البلد لم يلعب دوره في السابق بصدق وإخلاص مع

**اعلن الجيش الباكستاني رفضه سيطرة حركة «طالبان» بالقوة على الحكم في أفغانستان، وهو ما تراه كابول موقفاً مشجعاً، لكنها تربطه بإمكانية الضغط على الحركة لقبول بوقف شامل للنار**

# باكستان والسلام الأفغانني

## كلام تنتظر كابول ترجمته على أرض الواقع

إلى وجود «تصور خاطئ لدى الكثيرين، وهو أن باكستان تلك في يدها كل شيء، وأن طالبان تعمل وفق ما ترضيه»، معتبرا أن هذا التصور هو «ظنٌ خاطئ»، لكن دون شك فإن لباكستان نفوذاً على قدراتها وأعمالها. وشدد حفيظ على أن العلاقات الجيدة بين باكستان وأفغانستان، بل وتعاون الدول الجارة لأفغانستان بشكل عام، سواء أكانت إيران أم روسيا أم الصين، كلها أمور تصب لمنفعة المصالحة الأفغانية، كما أن استتباب الأمن في أفغانستان يحسب في مصلحة الجميع، فيما للحرب تاثيرات وتبعات على المنطقة بأسرها، وتحديداً باكستان، التي عانت ولا تزال من ظاهرة الإرهاب ووجود جماعات مسلحة باشكال مختلفة.

مقابل ذلك، رأى الخبير الأمني الجنرال عتيق الله امرخيل، في حديث له العربي الجديد، أنه من السابق لأوانه الاعتماد على كلام باكستان، فهذا البلد لم يلعب دوره في السابق بصدق وإخلاص مع

إلى وجود «تصور خاطئ لدى الكثيرين، وهو أن باكستان تلك في يدها كل شيء، وأن طالبان تعمل وفق ما ترضيه»، معتبرا أن هذا التصور هو «ظنٌ خاطئ»، لكن دون شك فإن لباكستان نفوذاً على قدراتها وأعمالها. وشدد حفيظ على أن العلاقات الجيدة بين باكستان وأفغانستان، بل وتعاون الدول الجارة لأفغانستان بشكل عام، سواء أكانت إيران أم روسيا أم الصين، كلها أمور تصب لمنفعة المصالحة الأفغانية، كما أن استتباب الأمن في أفغانستان يحسب في مصلحة الجميع، فيما للحرب تاثيرات وتبعات على المنطقة بأسرها، وتحديداً باكستان، التي عانت ولا تزال من ظاهرة الإرهاب ووجود جماعات مسلحة باشكال مختلفة.

مقابل ذلك، رأى الخبير الأمني الجنرال عتيق الله امرخيل، في حديث له العربي الجديد، أنه من السابق لأوانه الاعتماد على كلام باكستان، فهذا البلد لم يلعب دوره في السابق بصدق وإخلاص مع

لكنه شدّد على أنه إذا تغيرت فعلاً هذه السياسة، فسيجون لها أثر كبير على سياسة «طالبان» لكنه اعتبر أنه «ما دامت طالبان ملتزمة بسياستها، فهذا يعني أن إسلام آباد لم تجدل استراتيجيتها». وذكر بأن للدولة الجارة مشاكل كبيرة في المنطقة، تحديداً في ما يتعلق بالمنافسة مع الهند، ولذلك فإن الملف الأفغاني ورقة قوية في يدها، ويعصب جدا عليها التحلي عن هذه البطاقة».

وتتخىن دول أخرى في الجوار الأفغاني الموقف الباكستاني ذاته برفض استيلاء «طالبان» بالقوة على السلطة. فقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك له مع نظيره الأفغاني محمد حنيف امر، عقد في موسكو أول من أمس الجمعة، أن بلاده تعمل مع الأطراف الأفغانية للوصول إلى حل دائم، لكنها لن تقبل عودة إمار «طالبان» كما كانت في تسعينيات القرن الماضي. وأعرب لافروف عن تأييده لاتفاقية تصديق داعياً «الأطراف المختلفة» على القضية الأفغانية إلى تطبيق ذلك التوافق كذلك شدّد الوزير الروسي على ضرورة إخراج قيادات «طالبان» من القائمة السوداء لمجلس الأمن الدولي، والسعي للحثيث بهذا الخصوص، من جهته، رحّب وزير الخارجية الأفغاني محمد حنيف امر بالموقف الروسي حيال القضية الأفغانية، وتحديداً عملية السلام، ملقياً باللوم على «طالبان»، التي انتهى بعدم الوفاء بالوعد التي قطعها ضمن اتفاقية الدوحة.

وحيال الموقف الروسي، رأى الخبير الأمني الجنرال عتيق الله امرخيل أن موسكو مهمة بامتها، وهي تحتاج إلى الحفاظ على علاقاتها مع كل من «طالبان» والحكومة الأفغانية، لأنها تخشى من تهديد «اعشار» على حدودها، لذا فإنها تحافظ على علاقاتها مع الحركة، لكنها لا تريدها كجماعة تقود البلاد، وهو ما تريده إيران أيضاً برأيها، التي تحافظ على علاقاتها ب«طالبان» بسبب عدايتها للولايات المتحدة، لكن طهران لا تريد في الوقت ذاته أن تسيطر الحركة المتشددة على أفغانستان. وذكر امرخيل بالتصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، والتي أدلى بها لقناة «طلوع» الأفغانية، وأكد فيها أن بلاده لن تقبل بإمارة أفغانستان التي تسعى «طالبان» إلى إقامتها، كما لن ترضى بوصول الحركة إلى سدة الحكم.

## شرفاً غريباً

**ارمينيا: الرئيس يرفض إقالة قائد الجيش**
اعلن الرئيس الأرمني آرمن سركيسيان، أمس السبت، أنه رفض توقيع أمر رئيس الوزراء نيكول باشينيان بإقالة رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، أونيك غاسباريان. وذكرت الرئاسة في بيان أن «رئيس الجمهورية ردّ مشروع المرسوم مع الاعتراضات» وأضافت أن الأتمة «لا يمكن حلها من خلال التغييرات المتكررة في الموظفين».

(فرانس برس)

**روسيا: إحياء ذكرى اغتيال معارض**
تجمع مئات الروس في وسط موسكو، أمس السبت، لإحياء ذكرى اغتيال بوريس نيمتسوف، أحد أبرز معارضي الرئيس فلاديمير بوتين حتى مقتله قبل ستة أعوام. وقلق نيمتسوف بأربع رصاصات أطلقت من مسافة قريبة على جس مجاور للكرملين في 27 فبراير/ شباط 2015. وشارك حوالي 740 شخصاً في التجمع، بينهم سفراء أوروبيون، وفق منظمة «كونتو بلان» غير الحكومية المختصة في مراقبة التظاهرات.

(فرانس برس)

**نيجيريا: الإفراج عن خطوفي المدرسة**
اعلنت السلطات النيجيرية، أمس السبت، إطلاق سراح طلاب ومعلمي مدرسة ثانوية حكومية في ولاية نيجر (غير دولة النيجر)، بمنطقة الحزام الأوسط في نيجيريا، بعد 17 يوماً من اختطافهم. وفي 27 فبراير/ شباط الحالي، اختطف 27 طالباً و3 من كوادر التدريس و12 فرداً من أسرهم، بعدما اقتحم مسلحون مدرسة بلدة كاغارا الحكومية الخائوية، التي تضم مئات الطلاب. ولقى أحد الطلاب حتفه بعدما أطلق المسلحون النار عليه بينما كان يحاول الفرار.

(الانصار)

**الذاكرة السورية**

**قريباً مع انطلاقة تلفزيون سوريا الجديدة بتاريخ 3/3/2021**

برنامج حوارى تسجيلي يخصص لتوثيق الذاكرة السورية في جميع تجلياتها، سياسية،اقتصادية، ثقافية، إجتماعية، ويبحث في الأحداث وظروفها وخلفياتها من خلال أشخاص عاشوا حقب الثقليات التي صنعت التاريخ ليقدموا شهادات عن البلاد والأشخاص والعلاقات الدولية وتداخلت لعبة الحكم، منهم من ساهم فيها ومنهم من كان مراقباً أو شاهداً أو باحثاً.

سوهيل سات | 11310 V  
مدر نابل سات | 10277 H  
10971 H |  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

SyriaTelevision  
syrtelevision  
syr television  
TelevisionSyria  
Syr Television

**سيداتي سادتي**

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخطط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته، ويومياته

**الجمعة**  
21:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سوهيل سات | 11310 V  
مدر نابل سات | 10277 H  
10971 H |  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

(فرانس برس سوشبيتد برس)



الضغوط تتكثف على أبي أحمد

# تيفغراي: مجازر إثيوبية وإريترية



الزراعة السالاية تطاولها البضا الهاربتية مع تيفغراي (الوادجوو سورياس نغراس نغراس برس)

الابيض، وسط إمكانية أن يفود ذلك إلى «حاصرت» بتحقيق أممي، ودفعه لتقديم تنازلات. في الأثناء، تؤكد أديس ابابا على موقفها الرسمي، وعلى «شرعية» عملها العسكري في الإقليم، فيما لغت لجنة حقوقية إثيوبية مستقلة إلى أنها تقود تحقيقاً بدورها في الموضوع.

وقالت منظمة العفو الدولية، في تقرير لها صدر الجمعة، إن جنوداً إريتريين قتلوا «مئات المدنيين» في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في إقليم تيفغراي، في مجزرة قد تشكل جريمة ضد الإنسانية، وجمعت المنظمة في تقريرها، شهادات ناجح من الجزيرة التي وقعت في بلدة أكسوم التاريخية، شمالي الإقليم، وأكد مدير منظمة في شرق وجنوب أفريقيا، ديروس موشينا، أن «الإدانة مفتحة وتشير إلى نتيجة مروعة، القوات الإثيوبية والإريترية ارتكبت جرائم حرب عدة في الهجوم الذي شنته للسيطرة على أكسوم، بل لقد قتلت القوات الإريترية بشكل منهجي مئات المدنيين بدم بارد، وهو ما يبدو أنه يشكل جرائم ضد الإنسانية»، ولقت موشينا إلى أن «هذا العمل الوحشي يعتبر من أسوأ ما تم توثيقه حتى الآن في النزاع»، داعياً إلى «إجراء تحقيق عاجل بقيادة الأمم المتحدة»، حولها، ومحاكمة المخوطين. كما جدد دعوة المنظمة للحكومة الإثيوبية للسماح للمنظمات الإنسانية والحقوقية والإعلامية بدخول تيفغراي من دون عوائق».

ووفق التقرير، فإن «العفو الدولية» تحدثت إلى 41 ناجحاً، أقاموا بأنه في 19 نوفمبر الماضي، سيطرت القوات العسكرية الإثيوبية والإريترية على أكسوم «في هجوم واسع النطاق، وادى إطلاق النار ووثق تقرير الذي كتب في وقت سابق من الشهرين»، وأضاف الشهود أنه «في الأيام التسعة التي تلت ذلك، واسعة الجيش الإريترى في عمليات نهب واسعة النطاق لممتلكات المدنيين وعمليات إعدام خارج نطاق القضاء»، مشيرين إلى أنه كان من السهل التعرف على الجنود الإريترين من خلال مركباتهم ولعثمهم والشووم التقليدية على وجوههم، كما أنهم أعلنوا صراحة عن هويتهم. ووقعت أسوأ أعمال العنف وفق الشهود، عندما هاجمت مجموعة صغيرة موالية لـ«جبهة تحرير تيفغراي»، قاعدة للجنود في 28 نوفمبر، فرز هؤلاء بالانتقام سيمًا مع وصول إدارة جديدة إلى البيت

في 13 نوفمبر الماضي، قد لغت إلى مجزرة أخرى نفذها الجنود الإثيوبيون في بلدة ماي كاديرا جنوب غربي الإقليم، في ليلة 9 نوفمبر، مرجحة «طعن المئات أو قتلهم حتى الموت» في البلدة.

وتزامن تقرير «العفو الدولية» الجديد، مع تحقيق لـ«سي أن أن»، تضمن سردياً لعمليات قتل مروعة وفق شهود، مجزرة «طاولت كهيئة ومسنين ونساء وعائلات باكملها، بالإضافة إلى 20 تلميذاً»، ينحدرون من بلدة إيداعا هاسوس في تيفغراي ونفذ المجزرة جنود إريثريون بحسب الشبكة، في 30 نوفمبر الماضي، في كنيسة ماريام دينغالات في قرية دينغالات الغربية من إيداعا، وروت «سي أن أن»، كيف لاحق الجنود الهاربين من الكنيسة إلى منازلهم للقتل، مجبرين على تصفيتها 3 أيام.

وعلقاً على تقرير «العفو الدولية» الجديد، لفتت اللجنة الإثيوبية لحقوق الإنسان (هيئة عامة مستقلة)، إلى أنه «يجب أن يؤخذ على حمل الحد، موضحة أنها «تحقق في هذه المجزرة التي لم تكتمل، لكن قتل خلالها عد غير معروف من المدنيين على يد جنود إريثريين في أكسوم»، لكن وزير الإعلام الإريترى يعانى غيريميسكل هاجم المنظمة، واصفاً تقريرها بالكاذب، وأكد غيريميسكل أن بلاده «غاضبة وترفض بشكل قاطع الاتهامات المشددة الموجهة إليها»، مضيفاً أن المنظمة تحاول الحصول على معلومات من أسمره وإقليم تيفغراي معزول بعد قطع الإنترنت، ويصعب دخوله منذ بداية النزاع، ما يجعل صعباً تأكيد حصول أعمال عنف أو نفيها. لكن سكاناً محليين وعمال إغاثة ومسؤولين في المنطقة، كانوا وُقِّعوا لـ«فرانس برس»، وجود القوات الإريترية في إثيوبيا، رغم نفي أديس ابابا وأسمره. وحاضرت إريتريا حرباً حدودية دامية مع إثيوبيا بين 1998 و2000 عندما كانت «جبهة تحرير تيفغراي» تهيمن على التحالف الحاكم في البلاد، ويعود حصول أديس ابابا على جائزة نوبل للسلام في 2019، في جزء كبير منه إلى بدئه تقارباً مع إريتريا التي لا يزال رئيسها أساساً أفورقي العدو للدود للجيبة.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

# اقتصاد

## أخبار

### إيران تلنظر استرداد ارضدها في العراق

ذكرت وكالة أنباء «ارنا» الإيرانية، أمس السبت، من محافظة البتة المركزي الإيراني، عبد الناصر مهني، التقى مدير البنك التجاري العراقي، في مقر البنك المركزي بالعاصمة الإيرانية طهران، مشيرة إلى أنه ناقش مع المسؤول



المصرفي العراقي سبل تحويل أرصدة إيرانية لدى العراق، وأشار مهني في اللقاء إلى «الضرورة الملحة» لاستخدام الأصول الإيرانية في أسرع وقت ممكن «فيما أعلن مدير البنك التجاري العراقي عن تسديد بعض المبالغ من الأرصدة الإيرانية لدى بلاده، وتقرر أن يتم تسليم إيران عائداتها المترتبة على تصدير الغاز إلى العراق وفق الوكالة الإيرانية.

### تطوير أداء الشركات في قطر

فمن بنك قطر للتنمية أول مركز لتطوير القدرات الصناعية في قطر، وذلك بالتعاون مع شركة «ماكنزي أند كومبني»، بهدف توفير مجموعة واسعة من برامج بناء القدرات وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يمنحها فرصة لتعزيز الكفاءة التشغيلية والجوانب الإبداعية، بالإضافة إلى الميزة التنافسية. وقال الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية، عبد العزيز بن ناصر آل خليفة في بيان أمس السبت، إن اقتصاد دولة قطر واحد من أسرع الاقتصادات نمواً حول العالم، كما أن القطاع الصناعي والشركات الجديدة تنفتح بإمكانات تدعم مساعي البنك نحو التنمية الاقتصادية الشاملة، وازدادت المصانع في مختلف القطاعات في قطر بنسبة 17% على أساس سنوي في نهاية العام الماضي، ليبلغ عددها 927 مصنعاً.

### 423 الف اردني يبحث عن وظائف

وصل عدد طلبات التوظيف التي استقبلها ديوان الخدمة المدنية في الأردن (الجهة المسؤولة عن التعيينات الحكومية) إلى حوالي 423 ألف طلب توظيف لحملة الشهادات الجامعية والدبلوم، فيما لا تتجاوز التعيينات 2% منهم. وهو ما يكشف عن حجم البطالة الكبير بين خريجي الجامعات، وتفاقم أزمة التوظيف. وكان مجلس الوزراء قد قرر وقف التعيينات في إبريل/ نيسان من العام الماضي، بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا، إلا أنه عاد وسمح بالتعيين في وزارة الصحة وقال رئيس ديوان الخدمة المدنية سامح الناصر، في مؤتمر صحفي، أمس السبت، إن ديوان الخدمة استقبل 32 ألف طلب توظيف العام الحالي، 88% منهم من الجامعيين و12% من حملة دبلوم المجتمع، بالإضافة إلى 37 ألف طلب العام الماضي، مشيراً إلى أن طلبات التوظيف التراكمية وصلت الآن إلى 423 ألف طلب.

# الكويت تبحث فرض ضريبة على التحويلات

## الكويت. احمد الزبيد



أظهرت وثيقة رسمية أن الحكومة الكويتية تسعى لفرض ضريبة على تحويلات الوافدين، لتوفير موارد مالية مستدامة لمواجهة تفاقم أزمة عزّج الميزانية، خاصة بعد تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد وتراجع عائدات تصدير النفط. وأشارت الوثيقة، التي تلقت عليها «العربي الجديد» إلى أن الحكومة تسعى بالتعاون مع مجلس الأمة (البرلمان) إلى إقرار مشروع قانون ضريبة التحويلات، الذي يتضمّن 3 شرائح مختلفة: الأولى فرض نسبة 1% على التحويلات التي تتراوح بين 50 دولاراً و350 دولاراً، والثانية 2% على التحويلات التي تتراوح بين 351 دولاراً و1200 دولاراً، والثالثة 5% على التحويلات التي تتجاوز

1200 دولار. وتجدد النقاش أخيراً حول فرض ضرائب على التحويلات المالية في ظل الضغوط المالية التي تتعرض لها الموازنة العامة للدولة، إذ تشير التقديرات الحكومية إلى إمكانية تحصيل ما يقرب من 1,5 مليار دولار سنوياً من ضريبة التحويلات. وقال مصدر حكومي لـ«العربي الجديد» إن الحكومة تبحث وضع بعض الاستثناءات للعديد من الفئات، مثل تحويلات الطلبة وتحويلات العمالة المنزلية، لافتاً إلى أن هناك بعض العقبات الدستورية والاقتصادية التي تجرى دراستها قبل طرح مشروع القانون. وتعيش الكويت واحدة من أسوأ أزماتها الاقتصادية، بسبب تداعيات فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط، المصدر الرئيس لاقتصاد من 90% من الإيرادات الحكومية. وتوقع وزير المالية، خليفة مواردها، وتوقع سلامة أن تشهد المرحلة المقبلة في الكويت فرض العديد من



(Getty)

أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الشركات الصغيرة والمتوسطة في كوريا الجنوبية أن عدد الشركات المنشأة حديثاً سجل أعلى مستوى له خلال العام الماضي 2020، رغم تداعيات جائحة فيروس كورونا. وتم إنشاء ما مجموعه 1,48 مليون شركة جديدة العام الماضي، بزيادة قدرها 15,5% عن عام 2019، وفقا للبيانات التي أوردها وكالة يونهاب الكورية، أمس السبت. وقالت الوزارة: «زاد عدد الشركات التي تمارس الأعمال بشكل غير مباشر نظراً لضعف كوفيد-19، ولكن تقلص عدد الشركات التي تمارس الأعمال وجها لوجه»، وتم إنشاء أكثر من 390 ألف شركة في تجارة التجزئة وتجارة الجملة، بزيادة 17% على أساس سنوي، بينما انخفض عدد المطاعم ومرافق الأيواء بنسبة 10% ليصل إلى 166,5 ألف شركة.

## طفرة بالشركات الناشئة في كوريا الجنوبية

## حزمة بايدن تبصر النور: 1,9 تريليون دولار

### والسلطاب. العربي الجديد

واقّر الديمقراطيون الذين يسيطرون على مجلس النواب، هذه الحزمة من خلال تصويت على أساس حزبي في الغالب بعدد 219 صوتاً مقابل 212 صوتاً، وتقرر إرسال الخطة إلى مجلس الشيوخ حيث يخطط الديمقراطيون لمناقرة تشريعية للسلام لهم بإقرارها دون دعم الجمهوريين، وتتضمن الخطة، مدفوعات مباشرة من خلال شبكات بقعمة 1400 دولار مستقدم لمعظم الأميركيين، بالإضافة إلى إعانة بطالة اتحادية قدرها 400 دولار في الشهر حتى 29 أغسطس/ آب ومساعدة أولئك الذين يواجهون صعوبة في دفع الإيجارات والرهون

العقارية في أثناء الوباء. وتشير التوقعات إلى أن الاقتصاد الأميركي يستعد لأشهر من الانتعاش، عندما يكون جزء كبير من السكان قد تلقوا اللقاح، ضد كورونا، فضلاً عن تأثير حزمة الإنقاذ، لكن هذه الحيوية الاقتصادية قد تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، حيث يخشى بعض خبراء الاقتصاد عودة التضخم الذي واجهته الولايات المتحدة في سبعينيات القرن الماضي، ويات معدل التضخم في الولايات المتحدة الذي كان يراوح بين 7% و8% قبل الأزمة يبلغ الآن 20,5%، والشرارة ستكون، حسب خبراء الاقتصاد، حزمة التحفيز الجديدة التي يريدها جو

# عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلنا عن شهود عيانها

الأحد 20:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

معلومات: 11310 V | مدار نايل سات: 10277 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V

aloraby.com  
facebook.com/aloraby  
twitter.com/aloraby

التلفزيون العربي Aloraby Television

# منتدى دمشق

قريباً مع انطلاقه تلفزيون سوريا الجديدة بتاريخ 3/3/2021

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة، ويبحث الأسباب والنتائج والمناهج.

سوريا Television | syrtvtelevision | syr\_tvtelevision | TelevisionSyria | Syr\_Television

## اقتصاد

## مفردات اقتصادية

# تونس: صندوق النقد يضغط مجدداً لتقليص الأجور

لؤلؤس ـ **إيمان الحامدي**

للمرة الثانية في أقل من شهر، طالب صندوق النقد الدولي تونس بخفض فاتورة الأجور. ولحد من دعم الطاقة لتقليص العجز المالي، ما يضع مزيداً من الضغوط على الحكومة الهشة، بينما تعاني البلاد أزمة مالية وسياسية حادة، وتشهد البلاد ضائقة اقتصادية غير مسبوقة مع عجز مالي للعام الماضي 2020 يقدر بنحو 11,5% من الناتج المحلي الإجمالي، وانكماش اقتصادي وصل إلى 8,8%. فيما دعا صندوق النقد الدولي في بيان له، مساء الجمعة الماضي، عقب مشاورات المراجعة الرابعة مع تونس، إلى المضي سريعا في إصلاحات اقتصادية تحد من الإنفاق العام ومصروفات الطاقة، مشيرا إلى «ضرورة أن يكون خفض العجز المالي هو هدف سياسة المالية العمومية وما يتعلق بها من إصلاحات»، ولقد إلى أن فاتورة الأجور في القطاع العام تبلغ حوالي 17,6% من الناتج المحلي الإجمالي، وهي من بين أعلى المعدلات في العالم. وحذر من

تفاقم الدين العام التونسي ما لم يتم اعتماد «برنامج قوي وموثوق للإصلاح يحظى بتأييد واسع النطاق»، داعيا السلطات إلى «تعزيز عدالة النظام الضريبي وجعله أكثر دعما للنمو» وحث السلطات على تجنب

التمول النقدي للميراثية (الأقراض).

وتتوقع ميزانية تونس للعام الجاري 2021 أن يصل الاقتراض إلى 7,2 مليارات دولار.

بما في ذلك حوالي 5 مليارات دولار في شكل قروض خارجية. ويقدر سداد الدين المستحق هذا العام بـ6 مليار دينار، ارتفاعا من 11 مليار دينار في 2020.

وتأتي ضغوط صندوق النقد الذي تسعى الحكومة للحصول على قرض جديد منه،

بمخطط لتسهيل الدولة صراعا سياسيا بين

الأعلى الرئيسيين، واحتجاجات مستمرة منذ الشهر الماضي بسبب عدم المساواة

الاجتماعية وللمطالبة بالوظائف.

وقال عبد السلام العباسي، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، في تصريح له: «العربي الجديد»، إن «الحكومة بدأت فعلا

إصلاحاتها ولم تنتظر توصيات صندوق



مشهد من احتجاج على تراجع الظروف المعيشية (Getty)

في خطوة لإحداث تغيير ديموغرافي في هذه المناطق التي يشهد بعضها حضوراً إيرانياً مكثفاً، وفق مراقبين، بينما يقول النظام

التعثّر المالي يتفاقم في الأردن
تجاوز عدد المتعثّرين مليونا في الأردن
تصاعد التّحذيرات من تزايد أزمة الديون
عمان ـ **زيد الديبسيّة**

أكد مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني، ضرار الحراسيس، ارتفاع حالات التعثّر المالي في الأردن، لتشمل الشركات والأفراد، بسبب تباطؤ نشاط العديد من القطاعات الاقتصادية في ظل استمرار تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد، متوقعا المزيد من الضغوط خلال الأشهر المقبلة من العام الجاري، وقال الحراسيس في تصريح خاص «العربي الجديد» إن أعدادا كبيرة من المواطنين فقدوا وظائفهم منذ ظهور أزمة كورونا بالملكة في مارس/آذار

سبما في حال ملاحقة المتعثّرين وحسبهم

إنه يعمل على إنشاء «معدن ذكية» لمعالجة السكن العشوائيّ. ووضع النظام شروطاً لاختيار من يقطن المعدن الجديدة، فضلاً عن

الأحد 28 فبراير/ شباط 2021 م 16 رجب 1442 هـ ه العدد 2372 السنة السادسة Sunday 28 February 2021

## مؤشرات الأسواق

## استثمارات نرويجية في بورصة اسطنبول

ضخ صندوق الثروة النرويجي، الذي يُعدّ أكبر صندوق سيادي في العالم، 812 مليون دولار في بورصة إسطنبول نهاية العام الماضي، ووفق معلومات أوردها وكالة الأناضول أمس السبت، اشترى الصندوق أسهماً من 34 شركة مختلفة الحجم في بورصة إسطنبول نهاية 2020. وأشارت الوكالة

إلى أن من أبرز الشركات التي استثمر في الصندوق «أريفلبي للصلب والحديد» (أرديمير)، و«قره بوك للصلب والحديد» (قارديمير)، و«بياتكيم للمكيمياويات القاذية»، ومصافي البترول التركية (تورباس).

واشترى الصندوق أيضاً أسهماً في مصرف آق بنك، التركي، وأسهماً بشركة اتحاد المتاجر (بيم) ومصانع تركيا للزجاج، ومصرف «غرنتي بنك»، وشركة الخطوط الجوية التركية، وشركة أرجليك لصناعة الأجهزة الكهربائية. ومنذ عام 2001، يقوم صندوق الثروة السيادي النرويجي باستثمارات صغيرة في تركيا، واعتباراً من 2008، زاد استثماراته في أسهم الشركات التركية

## إداء إيجابي لبورصة مسقط

كسر المؤشر الرئيس لسوق مسقط للأوراق المالية (اليورصة)

حاجز الـ 3600 نقطة أيلق بنهاية تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 3601 نقطة، مرتفعاً 36 نقطة وتأثر المؤشر خلال الأسابيع الماضية بحالة من عدم الاستقرار، إذ أنه استطاع منذ 18 فبراير/ شباط الجاري تحقيق مستويات إيجابية وسط ارتفاع في قيم وإحجام التداول والصفقات المتفدّة.

وكان المؤشر قد بدأ تداولات العام الجاري بداية جيدة، وارتفع في تداولات 10 يناير/ كانون الثاني الماضي إلى مستوى 3728 نقطة إلا أنه لم يستطع مواصلة صعوده بعد ظهور بعض النتائج المالية للشركات المدرجة بالسوق، غير أنه بدأ في التحسن مع

منتصف الشهر الجاري، وفق بيانات السوق، التي أوردها وكالة الأنباء العمانية. أس.

## مخزون مصري من السلع

قال وزير السويق والتجارة المصري، على المصيلحي، إن

الوزارة تعمل بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة على تكوين مخزون استراتيجي من السلع، مشيراً إلى فتح باب استيراد البقوليات ومنع تصديرها، إلا العملية منها مسبقاً، حتى لا تخسر مصر أسواقها التصديرية.

وأكد المصيلحي في تصريحات صحافية، أمس السبت، أن السلع ستكون متوافرة ومتاحة للمواطنين خلال معارص «أهلاً رمضان، بأسعار مناسبة وبتخفيضات تراوح بين 15% و35%، موضحاً أن الوزارة لديها استراتيجية لتطوير قطاع الماطحن ورفع مستوى سلاسل إنتاج الخبز المدعم، حيث أن انخفاض كفاءة الطحن يؤثر جودة الخبز، المستخدم لإنتاج رغيف الخبز، وتابع بأن الشركة تملك 14 مصنعاً وتخدم 8 محافظات، وهي بطاقة إنتاجية تبلغ 950 ألف طن سنوياً.



شيلة تصوير ديمقراطي لحوم حول مشاريع «المعدن الجديدة» (ويب بلاشر/فرايس برس)

ويبلغت مخصّصون إلى أن العقود المبرمة بين الأهالي والجهة المتفدّة، تمنح الأهالي صفة شاعلي العقار، فقد قيّمت محافظة دمشق سعر المتر في بعض العقارات بمنطقة المدمق بين 30 و40 ألف ليرة فقط ( 9 دولارات و12,1 دولاراً وفق سعر الصرف في السوق الحرة)، وتضمن السعر قيمة الأرض والمزمل والمزروعات، دون السماح للمواطنين بالاعتراض على القيم المحددة.

ويحسب المادة 10 من المرسوم 66، «تراعي اللجنة في تقدير قيمة العقارات الداخلة في المنطقة التنظيمية أن يكون التعويض معادلاً للقيمة الحقيقية قبل تاريخ صدور هذا المرسوم مباشرة، وأن يسقط من الحساب كل ارتفاع طرأ على الأسعار نتيجة صدور المرسوم أو المضاربات التجارية إذا كان هذا الارتفاع ناتجاً عن إيجاره ارتفاع

مائل في المناطق المجاورة». ويحصل الملك والشاعل للمنطقة المخالفة التي صدر قرار بتنظيمها على أسهم تنظيمية في المنطقة بعد تنظيمها، إضافة إلى سكن بديل، أما إذا كان مالكاً دون إشغال فيحصل على أسهم تنظيمية فقط، بينما يحصل الشاعل فقط على سكن بديل.

ومن خلال المراحل التي تمت حتى الآن في مشروع «ماروتنا سيتي» بلاطخ أن فئة قليلة من السكان في استغادات من المشروع، وقد لا تتعدى 5% وهم من الميسورين ممن يمكنهم تأمين بدائل للسكن، وتعمل نفقة الانتقال إلى مكان آخر للعيش، بينما يتم إنجاز المشروع، وفق مراقبين، بينما عمد معظم السكان إلى البيع لأن بدل الإيجار لا يكفيهم، فاختاروا شراء بيوت في الضواحي البعيدة مثل قطنا والمضمية وجديدة عرطون.

كما تم حجب بدل الإيجار عن البيوت غير المسكونة، إضافة إلى التمييز بين القاطنين على أساس الأولوية للتمام، حيث نص الفصل الثالث من المرسوم 66 صراحة على أن المستفيدين في المرحلة الأولى من السكن البديل الذي ستورقه لهم الجهة المتفدّة، هم «أسر الشهداء والجرحى».

لـ«باسيليا سيتي»، وحسب المصادر الحكومية أيضاً، فإن ماروتنا سيتي سيوفر نحو 110 آلاف فرصة عمل، وسيكون المشروع الاستثماري العقاري الأكبر في سورية، وهو مملوك بنسبة 30% لحافظة دمشق و70% لأصحاب أرض المنطقة التي يقام عليها المشروع، ويأمل القائمون على المشروعين استقطاب رؤوس الأموال من الداخل والخارج لإتمامهما، برغم العقوبات الدولية المفروضة على النظام.

لكن مراقبين ومعارضين يقولون إن المشروعين يشترجان ضمن مخططات التغيير الديموغرافي لمناطق معينة في دمشق ومحيطها، خاصة بعد تحول مناطق جنوب دمشق خلال الثورة السورية إلى معاقل رئيسية للمعارضة النظام، بدءاً من المظاهرات السلمية وصولاً إلى الثورة المسلحة، ووجدوا أنفسهم فرصة لتشريد سكانها وهدم مناطقهم.

### وجود إرثنا على الأرض

ولا تقتصر خطط النظام، التي يعتقد أن ابيدي إسرائيلية تحرك بعضها، وفق معارضين للنظام، على جنوب دمشق، بل تشمل أيضاً مناطق أخرى من العاصمة ومحيطها مثل «داريا» التي تم تهديمها وتهجير سكانها بالكامل، ولم يسمح لهم بالعودة إليها حتى الآن، فيما تشهد وجوداً إيرانياً متزايداً. أما منطقة الرزازي في حي المرزة واللوان في كفرسوسة التي يقام فيها مشروع «ماروتنا سيتي»، فقد تم تشريد سكانها وتوجيه إندازات لهم بهدم منازلهم، وهما منطقتان شهدتا مظاهرات منأونة للنظام في بداية الحراك الشعبي.

والمشروع الآخر «باسيليا سيتي» (الاسم من اللغة السريانية ويعني الجنة)، فقد أعلن عنه في منتصف يوليو/تموز 2018، من جانب محافظة دمشق فيما يعرف بالمنطقة التنظيمية الثانية، على مساحة تصل إلى 9 ملايين متر مربع، ليشمل عدة مناطق منها شارع الثلاثين في مخيم اليرموك. وكان رئيس النظام بشار الأسد، قد أعلن عن هاتين المنطقتين التنظيميتين في المرسوم التشريعي رقم 66 عام 2012، لتطور ما أطلق عليه مناطق المخالعات والسكن العشوائي، وتعتبر منطقة «باسيليا سيتي» من أكبر المناطق التنظيمية على مستوى سورية. ووصف مدير المشروع جمال يوسف

### تقييم بخس للعقارات والأراضي

أحد عدد من سكان المناطق العمالية، التي يعمل النظام السوري على إخلائها وإنشاء مناطق سكنية جديدة مكانها، اعترضهم على تقييم عقاراتهم، مشيراً إلى أن محافظة دمشق حددت سعر المتر في بعض الأحياء بنصفه المبد (أحد أحراف الحاصم)، بين 30 و40 ألف ليرة (9 دولارات و12,1 دولاراً وفق سعر الصرف في الأسواق السوداء)، لافتيت إلى أن السعر يتخفّص قيمة الأرض والمزمل والمزروعات، من دون السماح للمواطنين بالاعتراض.

النظام يمنح الأهالي صفة شاعلي العقارات الجديدة وليس مالكيّن

في تصريح لوكالة «سانا» أخيراً، المخطط بأنه حضاري يليق بمدينة دمشق بشكل عام ويعتبر سابقة غير موجودة على المستوى التنظيمي والمناطق العمالية في سورية»، مشيراً إلى إنجاز أعمال الحصر والتوصيف نحو 85% من مساحة المنطقة وتحديد الإشغالات الموجودة فيها والتي تجاوزت 25 ألف إشغال بين سكني وتجاري وصناعي.

لكن مصداق مطلة، أكدت أن «أهالي تلك المناطق التي هي أصلا تحت سيطرة النظام، إما تم دفعهم لبيع ممتلكاتهم بأسعار بخسة، أو تم تعويضهم ببدل سكن للإيجار مقابل إخلاء منازلهم لصالح المخطط، بينما سكان المناطق التي كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش أو لصالح المعارضة، وهم بمخات الألاف، لم يحظوا بهذا الامتياز، لأنهم إما مشردون نتيجة الحرب، أو جرى تهديم بيوتهم خلال العمليات العسكرية، ولم يسمح لن تبقى منهم داخل سورية بالعودة إلى مناطقهم بحجة أن يتم العمل على إعادة تأهيل تلك المناطق، وهي حجج باطلة على الأغلب».

وقالت المصادر «على الأرض ليس هناك أعمال تذكر لإعادة التأهيل في مناطق المعارضة، وكثير من تلك المناطق المدمرة، لم يتم حتى رفع الانقاض منها حتى الآن، ولم يسمح للأهالي برفعها على نفقتهم الخاصة، حيث تقرض قوات النظام طوقاً منزله على، ويحتاج كل شخص يريد تفقد منزله إلى موافقات أمنية عدة، أحيانا دفع رشاوي، وطيحا دون أن يسمح للأهالي بإرخال معدات لرفع الأنقاض، أو حتى إخراج ما تبقى من منازهم، بعد أن تم نهب معظمه على يد قوات النظام والمليشيات» وقد أبدى عدد من سكان منطقة «باسيليا سيتي» اعتراضهم على تقييم عقاراتهم وفق الأسعار الراضة عام 2012، فيما تقول محافظة دمشق إنه ليس لها علاقة بالأمر

<sup>[1]</sup> مشروعات النظام لشمل داريا التي تم هدمها وتهجير سكانها (فرايس برس)

## سيارات

تصنيف جديد لافضل السيارات في العام 2021 التي اختارتها مؤسسة متخصصة من بين أكثر من 250 طرازًا تتنافس على قلوب المستهلكين وعقولهم على مدى الأشهر المقبلة. استنادا لاختبارات الأداء والتفنيات المتطورة فيها

## أفضل السيارات 10 موديلات في 2021 لمختلف الميزانيات

«ليكزس» و«تسلا» بين الأعلى سعراً

واشنطن . **العربي الجديد**

تلبى النماذج الاستثنائية التي انتقتها منظمة «كونسيومر ريبورتس» Consumer Reports الأميركية غير הרجيبة، أعلى معايير السلامة والأداء والموثوقية، في عملية تقييم تقول المؤسسة إنها تنفذها من خلال عملها حصا إلى جنب مع المستهلكين من خلال أجل تحقيق الصديق والشافية والإنصاف في الأسواق التجارية. وقد استخلصت في تصنيفها الجديد السيارات العشر الأفضل، برأي خبراءها، انطلاقاً من شرائح الأسعار الأكثر شوعاً.

**أقل من 25 ألفا دولار**

1- السيارة الصغيرة «تويوتا كورولا»

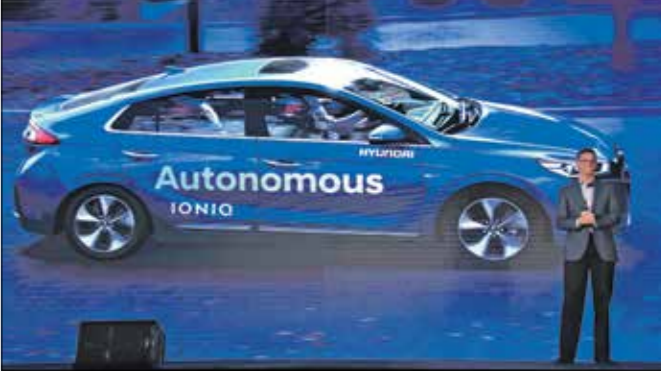
### جديد السيارات

**مجموعة «فالتوم» جديد «رولز رويس»**



أصبحت «رولزرويس فانتوم» فخر الصناعة لدى هذه العلامة التجارية ومحط أنظار الجميع، مع إطلاق مجموعة «فانتوم تيمپوس» الحصرية النادرة، وتضمّ المجموعة 20 سيارة فقط، وقد تم بيعها كلها. ويتخلل تصميم المجموعة فانتوم تيمپوس عدة مواضيع خيالية وفكرية متعلقة بالوقت والكون، أبرزها طائرة فلكية نادرة تُدعى النجم النابض، والتي بقيت مجهولة للإنسان حتى عام 1967 وعُثر عليها في أعمل مساحات الفضاء، أما التصميم الخارجي فيمتاز بطلاء خاص جديد بلون الأزرق الكايرس، حيث تم ابتكاره ليحشد عمّة الفضاء وعموضه.

**«ايونيك 5» الكهربية من «هيونداي»**



أطلقت «هيونداي» سيارة «ايونيك 5» متوسطة الحجم CUV في عرض افتراضي للسيارة الجديدة الأولى من نوعها، والتي تُعد باكورة إنتاج الشركة الكورية الجنوبية من سيارات الكروب أوفر العالمة بألمانية لتضع بذلك أساساً لتشكيل مستقبل التنقل الكهربائي بميزات متطورة ومستدامة. فهي تعتمد على بنية منصة BEV المخصصة لمجموعة «هيونداي» التي تعرف بالنظام الكهربائي العالمي المعياري (E-GMP)، مما يتيح لها الحصول على أبعاد فريدة على قاعدة عجلات طويلة، حيث تتميز بتصميم داخلي مبتكر مصنوع من مواد صديقة للبيئة مع أداء قوي مقترن بتسحين فائق السرعة وتحميل (V2L)، إضافة إلى ميزات الاتصال المتقدمة ومساعدة السائق التي من شأنها تقديم أفضل تجربة داخل السيارة تضمن السلامة والراحة وسلاسة القيادة.

**«اوروس» الروسية في الشرف الأوسط**



كشف رئيس وزارة الصناعة والتجارة الروسي، دينيس مانتوروف، قرب اعتماد السيارة الفاخرة في الشرق الأوسط «أوروس»، بعدما كان وزير الصناعة والتجارة، دينيس مانتوروف، أعلن في السابق أن سيارة «اليموزين» من مشروع «كوتينغ» المنتجة في روسيا تحت العلامة التجارية «أوروس» أصبحت متاحة للبيع في عام 2019، وأن تصدير السيارات إلى الخارج قد يبدأ في عام 2020 أو 2021. على أن يبدأ بيعها وفق سعرها المقرر بنحو 10 ملايين روبل، تعادل 150.3 ألف دولار.



(Getty)

على معظم السيارات المنافسة لها بمحركها الكهربائي، التي توفر اقتصاداً رائعاً في استهلاك الوقود، تتمتع بميزات أمان قياسية أكثر من بعض السيارات بضعف السعر، وتكسب أعلى درجات الموثوقية المتوقعة. فالطراز الأساسي هو سيارة السيدان المدعومة بمحرك فقطصد رباعي الاستوانات لقطع 33 ميلاً بالغالون إجمالاً

و43 ميلاً على الطريق السريع، وثمة نسخة هجينة رابعة تتفكك لـ 48 ميلاً بالغالون عموماً و59 ميلاً على الطريق السريع.

2- «مازدا 30-CX»: متعددة الاستخدامات صغيرة الحجم تتمتع 30-CX الصغيرة والصديقة للمدن بإحساس قيادة أكثر حيوية من الطرازات المنافسة لها، مع تحكم سريع الاستجابة وقيادة ثابتة، وهي تتفوق

على غيرها من الطرازات المنافسة لها بمحركها الكهربائي، التي توفر اقتصاداً رائعاً في استهلاك الوقود، تتمتع بميزات أمان قياسية أكثر من بعض السيارات بضعف السعر، وتكسب أعلى درجات الموثوقية المتوقعة. فالطراز الأساسي هو سيارة السيدان المدعومة بمحرك فقطصد رباعي الاستوانات لقطع 33 ميلاً بالغالون إجمالاً

و43 ميلاً على الطريق السريع، وثمة نسخة هجينة رابعة تتفكك لـ 48 ميلاً بالغالون عموماً، لكن لا يمكن لأي منافس أيضاً تكرر أعلى علامات «بريوس» الموثوقية ورضا المالكين. 4- السيدان متوسطة الحجم «تويوتا كامري» بإمكان «كامري»، أن تصد أي منافس محتمل بترجيح من الكفاءة والأداء والموثوقية. فهذا الخيار القوي متوافر حديثاً مع نظام الدفع الرباعي. إذا كنت تبحث عن وسيلة نقل عائليّة موثوق فيها بميزانية محدودة، وتتضمن مجموعة من ميزات الأمان ومساعدة السائق، محررها رباعي الأسطوانات نشط ومقتصد، وينتقل 32 ميلاً بالغالون عموماً، وتقطع السيارة الهجينة 47 ميلاً بالغالون عموماً وتتميز بتسارع لاوت.

5- سيارة الدفع الرباعي الصغيرة «سوبارو فورستر»

كانت «فورستر» من أفضل الخيارات على مدى 8 سنوات متتالية، ومن الواضح أن «سوبارو» تعرف ما تفعله مع سيارات الدفع الرباعي الصغيرة، ولم تتخرف كثيراً عن تلك الصيغة الفائزة بمرور الوقت. ويتيح خط السقف الطويل تصميماً

## تحقيقات



لبيون محروموم من الحواف المدنية والسياسية (Getty)

**لم تنته آثار حقبة القذافي حتّى اليوم، إذ جرت التلاعب في طرف الحصول على الجنسية الليبية لاهداف سياسية وعسكرية، ما تسبب في معاناة متواصلة منذ السبعينيات وخلف ظاهرة تجنيد «البدون» لصالح طرفي النزاع في معركة العاصمة**

الإدارة القانونية بغرف مصلحة الأحوال المدنية بمبرق الواقعة جنوب البلاد، مؤكداً أن العائدين من عديمي الجنسية يتوزعون بين بلدات أوباري وغات ومرزق وسيها، ويستند المفتي في تحديد عدد العائدين من عديمي الجنسية إلى رسالة موجهة من مصلحة الأحوال المدنية للمؤتمر الشعبي العام (برلمان القذافي) في عام 2005، قدرت أعدادهم بـ 50 ألف شخص موزعين بين قبائل الطوارق والتبو وأولاد سليمان والمحاميد والحساونة وورقلة كما يقول له«العربي الجديد».

وتسود مشكلة العائدين من الطوارق أكثر تعقيداً، إذ تولت بلدية أوباري في عام 1988 حصر أعداد عديمي الجنسية بينهم وانتهت إلى وجود 4242 أعائداً من الطوارق، منحوا بطاقات شخصية ليبيية من دون تخبثيات العائلة (تمنح بعد الحصول على الجنسية)، في حين قررت اللجنة الشعبية العامة (رئاسة الوزراء) في عام 2009 تشكيل لجنة للتحقيق في إجراءات التسجيل، منحت موجهة في الجنسية للبيبة لـ 1547 أعائداً من الطوارق، لكن مجدي أبوهنة المكلف من قبل المجلس الأعلى للطوارق بمناعبعة قضية عديمي الجنسية من أبناء القبيلة لدى السلطات في طرابلس، يقول إن القرار اقتصر على العسكريين الذين تكون منهم القذافي كتبية أمنية تضمن له السيطرة على الجنوب عرفت بلواء المغاوير، وحتى هؤلاء على بعضهم من عدم التخلي عن القرار.

في حين أن مشكلة بعض العائدين من قبيلة التبو في طريقها إلى الحل، إذ نال أبناء العائدين في الجنوب وثائق رسمية للولادات والزيجات وتحصلون على جوازات سفر بشكل قانوني، كما يقول عيسى عبد المجيد، رئيس المجلس التنسيوي (هيئة إقليمية تضم مكونات التبو القبلي)، مضيفاً له«العربي الجديد» «المشكلة لدى التبو من سكان قطاع أوزو بحسب تأكيد المجلس الوطني له«العربي الجديد» وبعد إطاحة نظام معمر القذافي، صدر قرار الحكومة الليبية المؤقتة رقم 781 القاضي بتسكيل لجنة لوضع اليد لحل مشاكل بتبعية القطاع لتشاد. تبصر بعدها في عام 1996 قرار من أمانة مؤتمر الشعب العام نص على أن «كل من ولد في القديم أوزو يعتبر اجنبياً تكون الإقليم ضم بموجب حكم محكمة العدل الدولية إلى دولة تشاد»، لكن عبدالمجيد يقول إن قرار المحكمة تحدث عن الأراضين ولم يفض بشأن السكان الذين لا يزالون متمسكين بجنسيتهم الليبية.

**مكتب الصدارة الأشرفة**
بدأت سبعينيات القرن الماضي، ويتعلّقات من معمر القذافي، أنشئ مكتب الصحراء الشرقية، لأغراض سياسية، وفق توضيح عبد الزراق المزويحي، المدير الأسبق لإدارة شؤون الأجناب بمصلحة الأحوال المدنية في طرابلس، ورغم عدم معرفة الكوادر الإدارية العاملة في مصلحة الأحوال المدنية بسنة تأسيسه ولا رئيسه، إلا أن الرئيس ومدير رئيس قسم الصدارة في مكتب الصحراء المدني يطرق في الفترة (خلال الفترة بين 1989 و1995)، قال له«العربي الجديد» أن

# «بدون» ليبيا



**لجان حكومية لم تفض إلنا حل عديدة لم تلجج في حل مشكلة «بدون» ليبيا**

**الجنسية للترار أبناء القذافي استخدم الفيالك وتجنيدهم في قواته**

طرابلس . **اسامة علي**

قاتل العشريني الليبي المنحدر من قبيلة المحاميد طارق حمودة، في صفوف مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، منذ عام 2016 على أمل الحصول على الجنسية

اللبيية التي حرمت عائلته منها، رغم أنه من مواليد حي الطيوري بمدينة سيها الواقعة في جنوب البلاد، كما يقول له«العربي الجديد»، مضيفاً «حفتر وعدنا بالجنسية في حال انتصر وحكم البلاد، ولذات السبب، شارك مخزوم الشروي المنتمي إلى قبيلة الحساونة الموجودة في جنوب البلاد، في اجتماع عقد في مارس/ آذار 2017، مع شباب من مختلف القبائل، ترأسه ممثل حفتر في الجنوب والقيادي في التيار السلفي المخلي، مسعود الجدي المنحدر من قبائل أولاد سليمان في مقر الكتبية 116 بهدف حشد وتجنيد مقاتلين في صفوف مليشيات حفتر، في مقابل وعود بمخيم الجنسية وإنهاء مشاكلهم القانونية واستخراج جوازات سفر لهم، وبالغفل شكل شباب حي الطيوري كتائب امتد حقول تازروبو النفطية وقاعدة الويغ العسكرية القريبة من الحدود التونسية بحسب إفاداتهم له«العربي الجديد».

**وعود حكومية**

انقسم أبناء قبائل المحاميد العائدين من دولتي تشاد والنيجر، إلى فصليين، أحدهما بقائل ضمن مليشيا 128 مشاة والآخر «سي» بالسوق الأميركية، بخلاف السيارة الأخرى التي لا يزال الطلب عليها محدوداً، مثل «الكويبة» و«الكابريولة» التي سيبحث أمرها في وقت لاحق، إذ لم تعلن الشركة عن شيء محدد بهذا الخصوص، في يونيو/ حزيران 2020، كانت قد سرت أبناء في عالم السيارات عن أن صناعة السيارات الألمانية المتعلقة ب«مرسيدس» تخطط لتلقيص مجموعتها من «الكويبة» والسيارات المكشوفة بشكل كبير، من أجل الاستثمار أكثر في سيارات الدفع الرباعي المطلوبة على نطاق واسع، مع عدم التطرق على وجه التحديد إلى ما إذا كانت طرازات الفئة C المعنية بهذا التوجه.

## سيارة «سي .كلاس» الفارهة موديك 2022 من «مرسيدس»

برلين . **العربي الجديد**



لتعلم السيارة بمحرك تيربو مزودج 2.0 لتر بقوة 255 حصانا (مرسيدس)

ذي قبل فعلى سبيل المثال، تعمل تقنية التعرف على الحمرات الحديثة من «بنز» مع نظام الكاميرا المتوافر بزواية 360 درجة لتحسين الأداء في الزوايا وعلى الطرق السريعة على حد سواء.

كما يمكن لسائق السيارة الآن أن ينظر بعيداً على الطريق، ويمكن المركبة أن تتكشف وتتفاعل مع السيارات المتوقفة بسرعات تصل إلى 62 ميلاً في الساعة مقابل 37 فقط في النظام القديم. وتتضمن C-Class أيضاً

**تحصل الفئة الجديدة**

**على الكثير من أنظمة**

**مساعدة السائق**

**■**





## آراء

# استحقاقات المغرب وضرورة التخليّة قبل التحلية

**عمر المرابط**

في احترام تام للمواعيد الدستورية، وفي عز الأزمة الصحية، ستشهد المملكة المغربية خلال سنة 2021 انتخابات تشريعية وبلدية لتجديد مجلس النواب إلى الغرقة السطلى للبرلمان المغربي التي ستبتدئ منحتها الحكومة المقبلة، كما ستجرى أيضا انتخابات محلية ستفضي إلى تجديد المجالس البلدية، وتؤثر بعد ذلك في انتخابات مجلس المستشارين (الغرفة السطلى) ومجالس الجهات، وعليه يمكن أن نقول إن هذه الانتخابات ستحدد المسار السياسي للمغرب لعدة سنوات. لا ينكر نأكر أن المغرب يحفل بثبة متقدمة في مؤثر الديمقراطية العالمي من بين كل الدول العربية عدا تونس، بل إنه يتقدم عليها في الاستقرار السياسي، ويشكل نموذجا في احترام بعض التعاريف الديمقراطية، سمحت له باحلال هذا المنصب المتقدم نسبيا بين دول العالم الثالث وبين الدول العربية والإسلامية، لكن، وبالرغم من هذا، فإن دولا عديدة جنوبى الصحراء تتقدم على المغرب في هذا التصنيف، نذكر منها السنغال، مالأوي، مدغشقر، ليبريا، تانزانيا أو كينيا. الاستحقاقات الانتخابية تكلف الدولة المغربية حوالي مليار ونصف مليار درهم مغربي أي ما يعادل 170 مليون دولار ونفقاتها لا يمكن تقليبصها بأي حال من الأحوال. وإذا كانت الدولة المغربية قد عرفت العزم على الاستمرارية في هذا المسار الديمقراطي الهجين، يبقى السؤال المطروح: هل تقلل الدولة المغربية بالتكلفة الديمقراطية أيضا لتحقيق تطغات الشعب

## قطار الانتقال الديمقراطي أصبح دون قاطرة مع ذهاب كبار زعماء الأحزاب السياسية

المغربي في الوصول إلى ثقافة ديمقراطية شاملة، وفي ربط حقيقي للمسؤولية بالحاسية، وفي البلوغ إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وفي محاربة الربع والفساد، وغيرها من الملغآت التي أضحت مجرد شعارات لا يبق لها أغلب المغاربة؛ المغرب اتخذ مسارا جديدا منذ وصول الملك محمد السادس إلى السلطة، وقدر قفزة سياسية تقدمية يمكن أن يكون أبرزها احترام نتائج الانتخابات والابتعاد عن منطق التزوير الذي كان سائدا، في اتجاه حجاب سلمي يلقي اللوم على السياسيين، وعلى الأحزاب السياسية، وبتهمها بضعف الذين رخصت عنهم الدولة ورضوا عنها. تتحتم في المشهد السياسي بحر خيوط اللعية، إما مباشرة بالتدخلات المباشرة حينما وبالطريقة التي أخرى، وإما بطريقة غير مباشرة بإصدار التعليمات لأحزاب السياسية لاتخاذ مواقف معينة، فهي تكاد تشبه مسرحية الغرب لمقلبيها «راكيز».

فيهم المواطن المغربي من بيده حقيقة السلطة التقليدية، وأراد أنه مهما تغيرت الحكومات، فإن الدولة مستمرة في سياساتها، فاعتدع عن أمر يرى إلا ماطلة من ورائه، وعلنه، اتضح للعيان أن العزوف الانتخابي داء لا دواء له سوى رجوع ثقة المواطن في المؤسسات، وحتى كلمة رجوع جائزنا باستعمالها، فالثقل لم تنواجد أصلا منذ نشأة الدولة الحديثة وهذا الاستقلال خاصة، تراجع عن مستوى الديمقراطية السابقة فلن يتأني إلا بمدى الرهانات التي يمكن تحقيقها عبر صناديق الاقتراع، وبعبر إعطاء

يسمح لأي حزب بالحصول على الأغلبية، وهو السبب الحقيقي لعدم وجود حكومات قوية، والإضطرار إلى تحالفات مجتمعة تجمع بين الإسلامي والسوعي والليبرالي والأشتراكي، ورغم هذا نسمع أصواتا مدفوعة الأجر تطالب بحكومة وحدة وطنية حيث لم تكفها الوان قوس قزح هي التسمية الحكومية. وعوض معالجة الداء بتغيير في القانون الانتخابي في الاتجاه الصحيح، نرى محاولة للمزيد من التقسيم والتشتيت

باعتداع القاسم الانتخابي على أساس عدد المسلحين، وليس عدد المصوتين، فستساوى الغث والسمين وتفتقر أصوات الناخبين بين «قائل» الأحزاب السياسية، في تتخرق القائدة من التصويت وهذا عين التفتيس الدافع للعروف ولتكريس الخاصة بين المواطنين وصندوق الاقتراع، هو منطق «واديوني بالنّي كانت هي الداء».

كيف يمكن للدولة المغربية أن تكسب ثقة المواطن في المشهد السياسي الغربي وهي تقوم بيقض عرى الديمقراطية ضعيفة وهجينة عروة عسروة؟ قطار الانتقال الديمقراطي أصبح دون قاطرة مع ذهاب كبار زعماء الأحزاب السياسية، ومن المعلوم أن صعوبة الانتقال الديمقراطي لا تتم بالتدافع بين الاقطاب السياسية وبين أجهزة الدولة، إذ إنه كلما خفت صوت النضال كلما خبا نبراس ضوء الديمقراطية، وكلما انخفض سقف المطالب تقلص هامش الحرية، وكلما ارتفع الرقابة الذاتية كلما تحولت الأجهزة وضيعف هامش المشاورة والتحرك. على سبيل المثال، نمط الاقتراع لا

(كتاب ويامث مغربي)

## أخبار

السلطة أو تلك وقعيها؛ فالكل في طاحونها وميادينها سواء بالطبع، تختلف ديمقراطية الشعوب الوطنية عن التي تسعى إلى فرضها دول الغرب على شكل ديمقراطية كولونيالية منبرطة، تختلف في مراميها وأهدافها عن تلك الوطنية التي لا يهدف وهدف إليه العرب منذ تبني محاولات فرض الديمقراطية بالقوة والإغراءات، جعل الدولة، الدور الموالي ديمقرتها تابعة غير مستقلة، بقدر ما هي مرتبطة ارتباطا وثيقا باستراتيجيات الدين، وطنية، تضرر إضرارا مؤكدا بقضايا ومصالح وطغعات الشعوب التواقفة للحرب والاستقلال، والتحرر من مكلات كولونيالية الحرب الاستعماري.

يقف السؤال الأكثر إلحاحا المطروح في واقعنا العربي المازوج، متى كانت السلطة في بلادنا منتخبة، ومن ينتخبها للقيام بما مهمتهم حقاً من أدوار ووظائف، وعلى أي أساس برنامجي يمكن أن نحاسب، ومن بحاسبتها في ما لو فُقرت؟ وهي القادرة على صهولة المال والجاه وربما السلاح، ويدعم قوى الإقليمية، ودولة مهمتها الرئيسية هي التحكم والتحكم داخل الدولة التي تحكمها سلطة داخلية مسوكة، تابعة لسلطة خارجية هي الناخب الجوزي في عالم السلطات والدول التابعة.

السلطة أو تلك وقعيها؛ فالكل في طاحونها وميادينها سواء بالطبع، تختلف ديمقراطية الشعوب الوطنية عن التي تسعى إلى فرضها دول الغرب على شكل ديمقراطية كولونيالية منبرطة، تختلف في مراميها وأهدافها عن تلك الوطنية التي لا يهدف وهدف إليه العرب منذ تبني محاولات فرض الديمقراطية بالقوة والإغراءات، جعل الدولة، الدور الموالي ديمقرتها تابعة غير مستقلة، بقدر ما هي مرتبطة ارتباطا وثيقا باستراتيجيات الدين، وطنية، تضرر إضرارا مؤكدا بقضايا ومصالح وطغعات الشعوب التواقفة للحرب والاستقلال، والتحرر من مكلات كولونيالية الحرب الاستعماري.

قوى» في قراراتهم، إما بتعديليها، أو توجيهها، أو حتى بإلغائها. وهناك أيضا من يخذل عن تدخلها بفرض أسماء في الحكومة، ليست مؤهلة بالضرورة لتسيير الوزارات المختلفة بها، وهو ما قد يؤكد حقيقة تعدد مراكز صناعة القرار.

قد يقول قائل إن التعديل الحقيقي للحكومة يجب أن ينطلق من انتخابات تشريعية نزيهة، يُخارَف فيها شخصيات فعالة يمكنها إحداث التغيير، وإن على الحراك أن يتجاسس من خلال المشاركة في الانتخابات التوجيهية والمجالس المحلية المقبلة، وإن النظام الذي ينفي أي عقيدة حكم منذ الاستقلال، عام 1962، لا يمكن أن يتغير بسهولة، فمن دون وصول الحراك إلى ميخاعه نضال سلمي دائم، ونفس طويل، ومشاركة في المؤسسات التشريعية والمحلية والوطنية، لقطع الطريق على الانتهازيين، وكنة الأوامر، والغنائم. جيميل أن تحلم الجماهير فيه أفضل، والغد الأفضل لا سبيل أمامه إلا مواصلة العمل السياسي السلمي، وتسمية تجاهلة العقل، والوعي لدى الجماهير، ووضع الجرائز فوق كل اعتبار، وتجاوز لضعف التفاصيل والهواش.

بشارة إلى أن غالبية اهالي المتوفين والمدفونين في مقابر عشوائية في حلب لم يبقوا في المدينة، وذلك بعد اتفاق التهجير الذي أدى إلى خروج نحو 250 ألف مدني من المدينة في نهاية عام 2016، وسيطرة النظام السوري على المدينة حينها. ونَدَّ للجوء إلى القبور العشوائية في حلب خلال فترة القصف والعمليات العسكرية التي المدينة، إذ كان الوصول إلى المقابر الحديثة خطيرا بسبب قنصاعة النظام السوري، في حين أن المقابر الواقعة

(إعلامي جزائري)

جزءاها، سوى الخراب والدمار لتطلعاتها في أن تحكم نفسها بنفسها، وفق نظرية «حكم الشعب للشعب من أجل الشعب»، وهي النظرية التي شُهد على عيبتها تاريخنا كله، وصولا إلى العصر الحديث، المفترض عرونها سلطويات استبداد جمهورية، فقتضت روج ملكيات تسمرت على عروشها بفعل رسائير ملكية وإرث ملوكي استعلاكي، ملك السلطة والوطن والشعب بدون منازع.

لقد مر وقت غير قليل على التجارة بمسالة الديمقراطية والأفكار والاختيائي، وكأناها القزياق الشافي لجل مسائل تداول السلطة وكأنه ملكية خاصة بها ولها، بغض النظر عن دورها أو أدوارها الوظيفية المفترض أنها تعود إلى الصالح العام والمنافع العامة. وهذا هو على الأقل الدور المنوط بمؤسسات الدولة، قبل أن تحوّلها السلطة إلى ملكية خاصة بها ولها وإلحاثاتها، حيث أصبحت الدولة رعيمة تلك العائلات السلطوية، وذلك بقوة الأمر الواقع والاستيعاب لخارج الإقليمي دولي، لا بقوة أي شيء آخر. ذلك هو حالنا اليوم مع الدولة العصرية، وزعمات الديمقراطية والانتخابات الحرة، في وقت بدأ ويميدو وفي ضوء المخبرات المعاشة مع ما تسمى العملية الانتخابية في بلادنا، أن السلطة لا يمكنها التصالح مع مبادئها، إلى طرف السلطة في بداياتها الانتخابية،

# من ينتخب السلطة في بلادنا؟

**ماجد الشيخ**

ما زالت طرية تلك السردية غير العجيبة التي حملت دونالد ترامب إلى رئاسة البيت الأبيض في الولايات المتحدة، بقوة المال والعقارات ومليشيات المين الخنزرف، وقد حكم اربعا عاما، شابه بها ما نراه اليوم في بلادنا من سلطان غير منتخبة من الدواخل الوطنية، بقدر ما يجري تخصيصها من مرجعيات الهيمنة الدولية وإجهزتها الأمنية والمخابراتية، وحتى وكما فعل دونالد البيت الأبيض، حاول ترامب، كما فعل ويفعل سلطويون كثر في بلادنا، وفي ما يتشابهها من بلدان، التمسك بمواقفهم من دون وجه حق، حيث لا قيمة للعملية الانتخابية، ولا ثقة بقوانين الانتخاب؛ القابلة دائما للخرق والتزوير والشاويل، وحتى إلغاء نتائج الانتخابات في نظر مواقع السلطة الأبرز في الدول المنافسة.
أي ديمقراطية في هذه؛ هنا وهناك وهناك! وقد شككت وتشكل «ديمقراطية» إعادة اختيار السلطة كما «انتخابية»، عليه سبغ وإبتران، لا نقود إلا إلى تصفيح الاستبداد وهيمنته، وإطالة عره وإطارات بعمر السلطة منذ ولدت أول مرة؛ هنا هو حال «ديمقراطية» السلطة في بلادنا، حين لا ولم تثل شعبنا

# حراك الجزائر... حدود الممكن وفرص التغيير

**خليل بن الدين**

قرا مذبعا نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الحكومي الجزائري برفيقة لوكالمة الأنباء الرسمية، استدعت معجم اللغة المخشبة، وحاولت تشويه مظاهر الذكرى الثانية للحراك الشعبي، فكانت للجزائريين الذين خرجوا في كل الولايات (المحافظات) نَهم الضلاعم بمصير البلاد. أصرت المظاهرات على زخنها، وسلميتها، بينما انكر التلفزيون الرسمي صور جحافل النشتر السائرة في شوارع المدن، وفي وسط العاصمة، وغُيِّبها. غاب أيضا عن المنابر الإعلامية الرسمية، وما يسير في زخمها من صفح وتلفزيونات ومواقع خاصة، على النهل من منبع الجحود، قد ولى زمنه، في عصر خنصات التواصل الاجتماعي والفضائيات الإعلامية المتوحدة.

حاولت السلطة إفراد الذكرى الثانية للحراك من منحواها، أرادت تحويلها إلى مجرد إحقاقات خاوية المعنى، وإلى فعاليات فولكلورية بالية بزعمها موظفو الإدارة، وطوعية أو كرها. ندى منسوب الثقة إلى أقل مستوياتها، تجاهلت السلطة أن الفتنة لدى الشارع تجاوزت مفاهيم ادواتها القديمة. هي التي لا تريد عيش الرهن بكل تحدياته، تنكر

نائب رئيس التحرير **حسام كفاوي** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■ المحرر الفني **علي منعم** ■ السياسة **حنانة جرات** ■ الاقتصاد **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافة **نجاح درويش** ■ مبيعات **لينا حداد** ■ الراب **صمت البراري** ■ المجتمع **يوسف حاج علي** ■ الرياضة **نبيك اللطاي** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلتو **نزار قنديل**

تصدر عن شركة فضات مديا ليند (Fadat Media Ltd)

www.alarabye.co.uk

العربي الجديد

## محتهم

**نيجيريا: الإفراج عن 42 مخطوفا بينهم 27 طفلا**

أعلن حكامة ولاية النيجر، في نيجيريا، أمس السبت، أن 42 شخصا، من بينهم 27 طفلا، كانوا قد حُطفوا من مدرسة قبل عشرة أيام في وسط غربي نيجيريا، اطلق سراهم، عداة عملية حُطف أخرى طاولت تمديدات في شمال البلاد، وأعلن الحاكم أبو بكر ساني بيلو، أن «التلاميذ والمعلمين وأقاربهم في معهد العلوم، في كاغارا جريتهم واستقبلتهم الحكومة المحلية». جاء ذلك فيما اقتحم عشرات المسلحين مدرسة في شمال غرب نيجيريا، ليل الخميس - الجمعة الماضين، وحطفوا 317 تلميذة من المساكن التابعة للمدرسة.



(تصوير جيتي/جيتالوج)

# حلب: نقل قبور عشوائية بلا توثيق

**مائة قتيل يوميا**

يقول الخبير الجنائي ومدير هيئة الطبابة الشرعية في محافظة حلب الحرة سابقا الطبيب محمد كحيل، إنه في البداية، كان الأسس يهددون أنه دفن موتاهم في المقبرة الإسلامية الحديثة، لكن في وقت لاحق، أصبحت المنطقة خطرة، فاضطر السكان أن دفن موتاهم في اماكث متفرقة، وبنوا إلى ان المدينة كانت تلهده سقوط نحو مائة قتيل يوميا خلال معركة السيطرة على حلب عام 2016.

وبتساعل كحيل: «لا يوجد ما هو أهم من المقابر ليتم انتقالها من مدينة حلب، باعتبار أن هذه المدينة عارقة في الأناض والدمار؟ الأولى بالنظام أن يبدأ بتريميم وبناء الممانئ السكنية وترميم وإصلاح البنى التحتية التي تضررت جراء القتال، وإزالة الأناض التي تقدم الخدمات للمدنيين وإزالة الأناض التي تهدد أحياء حلب فيها قبل أن يفتقر في المشهد الحضاري وتلوث البيئة الناتج عن وجود مقابر عشوائية»، ويوضح أن لدى النظام ما هو أهم

# أميركا: أخطر العواصف آتية

وصفت مستشارة الرئيس الأميركي للناح، جينا مكارثي، مناخ العاصمة الشتوية المعبة التي تسببت في انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في تكساس ولايات أخرى، بأنه «جرس إنذار» للولايات المتحدة لبناء أنظمة طاقة وبنية تحتية أخرى أكثر مرونة في مواجهة الظواهر الجوية المتطرفة المرتبطة بتأثير المناخ. وقالت مكارثي إنّ الدليل العلمي واضح على احتمال حدوث مزيد من العواصف المتكررة والأكثر خطورة، «إنا كنا مهمتين حقاً بالحفاظ على عمل موظفينا والحفاظ على صحة أطفالنا ومنحهم مستقبلاً نغفر به، لا ينبغي تجاهل جرس الإنذار، وستنخد إجراءات».

جاءت تعليقات مكارثي في الوقت الذي كان فيه الرئيس الأميركي، جو بايدن، وزوجته جيل، يزوران تكساس لتفقد الأسرار التي سببها العاصمة والتي تسببت في فقدان ملايين المنازل والشركات للتدفئة والمياه الجارية، ودرجات حرارة متجمدة علما أنّ ما نابعة لسلطة خارجية هي الناخب الجوزي في عالم السلطات والدول التابعة.

قوى» في قراراتهم، إما بتعديليها، أو توجيهها، أو حتى بإلغائها. وهناك أيضا من يخذل عن تدخلها بفرض أسماء في الحكومة، ليست مؤهلة بالضرورة لتسيير الوزارات المختلفة بها، وهو ما قد يؤكد حقيقة تعدد مراكز صناعة القرار.

قد يقول قائل إن التعديل الحقيقي للحكومة يجب أن ينطلق من انتخابات تشريعية نزيهة، يُخارَف فيها شخصيات فعالة يمكنها إحداث التغيير، وإن على الحراك أن يتجاسس من خلال المشاركة في الانتخابات التوجيهية والمجالس المحلية المقبلة، وإن النظام الذي ينفي أي عقيدة حكم منذ الاستقلال، عام 1962، لا يمكن أن يتغير بسهولة، فمن دون وصول الحراك إلى ميخاعه نضال سلمي دائم، ونفس طويل، ومشاركة في المؤسسات التشريعية والمحلية والوطنية، لقطع الطريق على الانتهازيين، وكنة الأوامر، والغنائم. جيميل أن تحلم الجماهير فيه أفضل، والغد الأفضل لا سبيل أمامه إلا مواصلة العمل السياسي السلمي، وتسمية تجاهلة العقل، والوعي لدى الجماهير، ووضع الجرائز فوق كل اعتبار، وتجاوز لضعف التفاصيل والهواش.

بشارة إلى أن غالبية اهالي المتوفين والمدفونين في مقابر عشوائية في حلب لم يبقوا في المدينة، وذلك بعد اتفاق التهجير الذي أدى إلى خروج نحو 250 ألف مدني من المدينة في نهاية عام 2016، وسيطرة النظام السوري على المدينة حينها. ونَدَّ للجوء إلى القبور العشوائية في حلب خلال فترة القصف والعمليات العسكرية التي المدينة، إذ كان الوصول إلى المقابر الحديثة خطيرا بسبب قنصاعة النظام السوري، في حين أن المقابر الواقعة

مكتب بروت

بيروت، الجزيرة. شارع ياسر - 33 شارع west end

009611442407 - 009611567794

البريد الإلكتروني: info@alarabye.com

البريد الإلكتروني: alarabye.co.uk/subscriptions

هاتف: +97405190635 - جوال: +97405005977

البريد الإلكتروني: alarabye.co.uk/ads

المكاتب

المركز الرئيسي، لندن

Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY

Tel: 00442074480366

مكتب الوحة

الوحدة، الدقة، برج الفرحان - الطائف العارض -

هاتف: 00974190600

## مجتمع

### تحقيقاً

ترب وكالة «فرونتكس» نفسها مولجة بتأمين الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي في وجه المهاجرين ودعم الدول الاعضاء في اعادة تهم، غير أنّ ثقة اعتراضات كثيرة على ادائها في هذا المجال وغيره

# وكالة فرونتكس

# انتهاكات في تأمين حدود الاتحاد الأوروبي

شادي عاكوم

فتعزّز الوكالة الأوروبية لحرس

الحدود والسواحل «فرونتكس»

ومديرتها فابريس ليجيري. إلى انتقادات حادة، وصلت إلى درجة المطالبة بإقالة الأخير من قبل نواب في البرلمان الأوروبي، على خلفية التحقيقات والتقارير الصحافية الأوروبية ورسجلات الفيديو التي بيّنت سوء الإدارة وعمليات الصمّ

غير القانونية لقوارب المهاجرين في ظروف مأساوية من قبل خفر السواحل اليونانية في بحر إيجه، بالإضافة إلى الفضائح المتعلقة باجتماعات سرية لأعضاء من الوكالة مع ممثلين عن شركات صناعة الأسلحة بين عام 2017 و2019. وقد باشرت الثلاثة الماضي، لجان عدة في داخل الاتحاد الأوروبي، من بينها مجموعة عمل في البرلمان تحقيقاتها في الانتهاكات الأساسية لحقوق الإنسان، فيما تحقّق مجموعة تابعة لـ«فرونتكس» في أكثر من 10 حالات صمّ مشتبه فيها. كذلك كان المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال «اولاف» بصداقية «فرونتكس»، في حين قال عضو البرلمان عن الخضر إريك ماركارت، إنهم منذ شهر أطلعوا على فضائح جديدة في «فرونتكس»، وإذا لاحظوا انتهاكات لحقوق الوكالة من الصحافة «وفي الوقت نفسه بخبرنا ليجيري بأن كل شيء يسير على ما يرام يجب أن نحصل على إجابات عبر لجنة التحقيق الجديدة».

وأشار الضابط نفسه إلى أنّ عرض البحر يُعدّ منطقة رمادية قانونياً، خصوصاً إذا لم يطلب المهاجر اللجوء بعد، وبالتالي تجوز إعادته. لكنّه سلّم أخيراً بأن «هذا أمر خطأ، لأنّه من الواضح أنّ هؤلاء الناس الذين يركبون قوارب متخالفة غير صالحة للبحار لا يرغبون في قضاء إجازة هناك».

كذلك ذكر «شبيغل أوتلاين» أنّ الوكالة إلى ادعاءات خطيرة تظهر أنّ فرونتكس



5,6

مليارات يورو هو المبلغ الذي سوف تحصل عليه «فرونتكس» من ميزانية الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2027



مضايقة دقيقية في عرض البحر (خبرناوس مدريد/ Getty)

منعت عمل القائمة على الحقوق الأساسية فيها، إنمأكولدا أرتابيت، في ما يخص ادعاءات تتعلق بتعسف موظفيها وضحايا كثيرة، ربّما لم يبلغ وزملاؤه مسؤولي «فرونتكس»، وإذا لاحظوا انتهاكات لحقوق الإنسان من قبل زملاء آخرين في وحدات حماية الحدود، فإنهم يبساطه يدعمون هذا النهج أو يتسامحون معه.

وأشار الضابط نفسه إلى أنّ عرض البحر يُعدّ منطقة رمادية قانونياً، خصوصاً إذا لم يطلب المهاجر اللجوء بعد، وبالتالي تجوز إعادته. لكنّه سلّم أخيراً بأن «هذا أمر خطأ، لأنّه من الواضح أنّ هؤلاء الناس الذين يركبون قوارب متخالفة غير صالحة للبحار لا يرغبون في قضاء إجازة هناك».

كذلك ذكر «شبيغل أوتلاين» أنّ الوكالة إلى ادعاءات خطيرة تظهر أنّ فرونتكس



لم يوقّع على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، فإنّه من غير المحكّن كقضاة «فرونتكس»، أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والطريقة الوحيدة لتحميل الوكالة المسؤولية القانونية هي الذهاب إلى محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورغ، حيث فرص نجاح المحاكمة ضئيلة.

يُذكر أنّ الوكالة أنشأت في عام 2016 آلية لتقديم الشكاوى الفردية تحت ضغط من البرلمان الأوروبي، من بينها الشكاوى المتعلقة بالاعادة القسرية، والمعاملة غير الإنسانية، وانتهاك الحقوق الأساسية، كحق اللجوء وكذلك التعذيب، وفق أنّ ذلك أنّ الوكالة أنشأت آلية للرقابة الداخلية، بهدف الاطّاع على تقارير الجوانب الخطيرة أو تلك التي يمكن ارتكابها من قبل موظفي الوكالة في مكان بحّد ذاته، فترسل الشكاوى الفردية وتقارير الحوادث الخطيرة إلى مسؤول الحقوق الأساسية في «فرونتكس». ليصار إلى فحصها وبدء التحقيقات إذا لزم الأمر. ويقال إنّ الأجهزة الرقابية في داخل الوكالة عرفت أوقاتاً عصيبة مع تسلّم المدير التنفيذي الفرنسي فابريس ليجيري المنصب في عام 2015. وفي الاطّان، كانت دورها في خلال السنوات الأخيرة كات وكالة أخرى تابعة للاتحاد الأوروبي، وهي سوف تتلقّى 5,6 مليارات يورو من ميزانية الاتحاد بحلول عام 2027. وقد بدأت بنحو ستة ملايين يورو، على أن يرتفع عدديها إلى 10 آلاف موظف، وتتحوذ شرطتها على سيارات للدوريات ومسدسات وطائرات، بالإضافة إلى طائرات من دون طيار.



لم يوقّع على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، فإنّه من غير المحكّن كقضاة «فرونتكس»، أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والطريقة الوحيدة لتحميل الوكالة المسؤولية القانونية هي الذهاب إلى محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورغ، حيث فرص نجاح المحاكمة ضئيلة.

يُذكر أنّ الوكالة أنشأت في عام 2016 آلية لتقديم الشكاوى الفردية تحت ضغط من البرلمان الأوروبي، من بينها الشكاوى المتعلقة بالاعادة القسرية، والمعاملة غير الإنسانية، وانتهاك الحقوق الأساسية، كحق اللجوء وكذلك التعذيب، وفق أنّ ذلك أنّ الوكالة أنشأت آلية للرقابة الداخلية، بهدف الاطّاع على تقارير الجوانب الخطيرة أو تلك التي يمكن ارتكابها من قبل موظفي الوكالة في مكان بحّد ذاته، فترسل الشكاوى الفردية وتقارير الحوادث الخطيرة إلى مسؤول الحقوق الأساسية في «فرونتكس». ليصار إلى فحصها وبدء التحقيقات إذا لزم الأمر. ويقال إنّ الأجهزة الرقابية في داخل الوكالة عرفت أوقاتاً عصيبة مع تسلّم المدير التنفيذي الفرنسي فابريس ليجيري المنصب في عام 2015. وفي الاطّان، كانت دورها في خلال السنوات الأخيرة كات وكالة أخرى تابعة للاتحاد الأوروبي، وهي سوف تتلقّى 5,6 مليارات يورو من ميزانية الاتحاد بحلول عام 2027. وقد بدأت بنحو ستة ملايين يورو، على أن يرتفع عدديها إلى 10 آلاف موظف، وتتحوذ شرطتها على سيارات للدوريات ومسدسات وطائرات، بالإضافة إلى طائرات من دون طيار.

## تونس: التسرب المدرسي إلى ارتفاع

الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا زادت معدلات البطالة في تونس، وكذلك عدد المتسربين من المدارس، وهو عدد لا يستهانّ به منذ سنوات

لؤلـــــ ـ هريم الناصري

تتعدّد قصص المتسربين من المدرسة في تونس، وتختلف الأسباب التي دفعتهم للانقطاع المبكر عن التعلّم. لكنّ الثابت هو أنّ نحو 100 ألف تلميذ ينقطعون عن الدراسة سنوياً وفق إحصائيات رسمية لوزارة التربية. ويكون النصيب الأكبر فيها للتلاميذ الابتدائي. وتحتل المناطق الداخلية المهمشة صادرة مناطق التسرب، إذ يؤكّد المحلّي التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في دراسته حول الانقطاع المدرسي، أنّ معظم المتسربين هم من الشرائح الأكثر فقراً.

أزمة كورونا وما سببته من بطالة في تونس، زادت التسرب المدرسي، خصوصا مع اضطراب كثير من اولياء الامور إلى تسرب ابنائهم من المدارس بعد فقدان وظائفهم واعمالهم نتيجة تسريح الاف العمال من مهتهم بسبب أزمة الجائحة. وتغيب الإحصائيات الرسمية الدقيقة حول هؤلاء التلاميذ الذين تركوا مقاعد الدراسة بسبب عدم قدرة الاولياء على مجابهة مضاريف تعليم ابنائهم بسبب أزمة كورونا تحديدا، وعلى الرغم من أنه لم تصدر بعد إحصائيات رسمية حول عدد المتسربين من المدرسة عام 2020، لا سيما اولئك الذين تسبب فيروس كورونا الجديد، وأزمته المغتبية، في تسربهم، ولا يخفى على منطلقات المجتمع المدني أنّ عدد المتسربين زاد أكثر من ذي قبل، علماً أنّ التسرب مشكلة ساقية على كورونا، فقد تسرب نحو مليون تلميذ خلال العقد الأخير.

من جهتهم، وجه أعضاء في البرلمان، في بداية فبراير/ شباط الجاري، مجموعة من الأسئلة والانتقادات لوزير التربية فتحي السلاوتي، خلال جلسة مساءلة حول مشكلة الانقطاع عن الدراسة في سن مبكرة وكشف الوزير في إجابته عن جملة من أسئلة النواب أنّ مؤشرات المعدل الأروبيّة في لوكسمبورغ، حيث للتلاميذ خطيرة، والنسب في ارتفاع متواصل والوضع مخفّف. أضاف أنّ نحو 50 ألف تلميذ انقطعوا عن الدراسة خلال العام الدراسي الجاري، الذي انطلق في سبتمبر/ أيلول الماضي، بتدابير وقائية، من فحوص وكمامات ومسواك وتعقيم، وشهد 7851 إصابة بالفيروس في الوسط التربوي، من بينها 3264 إصابة في صفوف التلاميذ. بدوره، يقول عبد الحفيظ، من بوغاية بمحافظة سيديالنه،العربي الجديد) إنّه اضطر إلى تسرب ابنه من المدرسة منذ اواخر العام الماضي بسبب فقده عمله بعدما تخلّت عنه شركة المغاولات التي كان يعمل فيها منذ ثلاث سنوات بعدد موقت بتجدر لفترة محددة». يضيف: «عدم قدرتي على سداد مصاريف الدراسة، اضطررتي إلى إخراجته من المدرسة، خصوصا أنّ الوزارة اعتمدت في بعض الفحترات التعلّم عن بُعد، الذي يتطلب إمكانات ووسائل تواصل حديثة لا أمك القدرة على توفيرها، كما أنّ المصاريف الدراسية ارتفعت في تونس مقارنة بالسنوات الماضية». الأمر نفسه بالنسبة لبشير، من محافظة

## تونس: التسرب المدرسي إلى ارتفاع

القصرين، الذي كان يعمل نادلاً في مقهى، اضطر إلى إغلاق ابوابه بسبب الإفلاس. اضطرتة بطالته إلى إخراج ابنه من الصف الخامس الابتدائي. ويقول بشير: «لست قادراً على تعليم ثلاثة أبناء في الوقت نفسه خسرت عملي وبثّ وأعمل في أعمال مختلفة كالبماء والطلاء والنجارة، لكن من دون أن يكون ذلك بصفة يومية بسبب كساد أغلب القطاعات في تونس نتيجة أزمة وباء كورونا، وبعدما أخرجت ابني من المدرسة دفعته للعمل في بعض الأعمال البسيطة في الأسواق، بهدف مساعدة العائلة».

تؤكد معظم الدراسات أنّ الوسط الريفي يشهد النسبة الأكبر للانقطاع المدرسي، بنسبة تفوق خنسين في المائة من عدد التلاميذ، خصوصا في صفوف الفتيات. ويفضل بعض الآباء إخراج الابنة من المدرسة بدلاً من الابن عند الاضطراب. وتستأثر المرحلة الثانوية بأكبر نسبة



الشاعر لبيس مكلما لاهم الشادي بن إبراهيم/Getty)



الزمام بتدابير وقائية في المدرسة (السيناء/الصحف/الانستوك)

زيادة الغضب الشعبي بسبب النقص الحكومي في ملف الصحة بشمال سيناء. هذا الدع أدّى إلى تحسّن طفيف في الخدمة المقدمة إلى المصابين بالفيروس وغيرهم من المرضى في مستشفيات شمال سيناء، مع استمرار الخالية بإضافة الطواقم الطبية العاملة هناك في مواجهة كورونا.

في المقابل، يقول مصدر حكومي في محافظة شمال سيناء له،العربي الجديد) إنّه جرى إبلاغ إدارة المحافظة بإرسال أول دفعة من اللقاح في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، لكن من شهر كامل على هذا الحديث، من دون وصول اللقاحات، على الرغم من أنّ المحافظة أعدت برتوكولا متكاملاً منذ تسلّم اللقاح وحتى استخدامه، بتخصيص مكان داخل المستشفى لإجراء الفحوص اللازمة قبل إعطاء اللقاح أصحاب الفحوص أو كبار السن، والمرضى أصحاب المناعة الضعيفة. يضيف أنّه لا مبرر لتأخير وصول اللقاح إلى شمال سيناء،

زيادة الغضب الشعبي بسبب النقص الحكومي في ملف الصحة بشمال سيناء. هذا الدع أدّى إلى تحسّن طفيف في الخدمة المقدمة إلى المصابين بالفيروس وغيرهم من المرضى في مستشفيات شمال سيناء، مع استمرار الخالية بإضافة الطواقم الطبية العاملة هناك في مواجهة كورونا.

في المقابل، يقول مصدر حكومي في محافظة شمال سيناء له،العربي الجديد) إنّه جرى إبلاغ إدارة المحافظة بإرسال أول دفعة من اللقاح في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، لكن من شهر كامل على هذا الحديث، من دون وصول اللقاحات، على الرغم من أنّ المحافظة أعدت برتوكولا متكاملاً منذ تسلّم اللقاح وحتى استخدامه، بتخصيص مكان داخل المستشفى لإجراء الفحوص اللازمة قبل إعطاء اللقاح أصحاب الفحوص أو كبار السن، والمرضى أصحاب المناعة الضعيفة. يضيف أنّه لا مبرر لتأخير وصول اللقاح إلى شمال سيناء،

# محافظة شمال سيناء مستثناة من لقاح كورونا

لبـــــ ـ محمود خليل

لم تبدأ الجهات الحكومية في مصر، لا سيما وزارة الصحة، اهتماماً بمحافظه شمال سيناء، أو بالطواقم الطبية العاملة فيها، في حملة اللقاح ضد فيروس كورونا الجديد، التي انطلقت قبل أسابيع، وهو ما يعترض مراقبون تجاهلاً واضحاً، أدى إلى تضرر في صفوف الطواقم التي تعمل في قسم العزل بمستشفى العريش العام، المخصص لاستقبال إصابات كورونا على مستوى المحافظة، بالترزامن مع عدم وصول المكافآت المالية المخصصة لهم كما بقية العاملين في أقسام العزل على مستوى البلاد.

في التفصيل، يقول مصدر طبي في قسم العزل بمستشفى العريش له،العربي الجديد) إنّ الطواقم الطبية ما زالت تنتظر وصول اللقاحات المخصصة لن يعملون في الخطّ الأول بمواجهة فيروس

كورونا. نتابع عن كثب وصول اللقاح إلى أقسام العزل في مختلف المحافظات، بما فيها محافظة جنوب سيناء، على الرغم من انخفاض أعداد المصابين فيها، فوزارة الصحة كانت مهتمة بتلقيح العاملين في المستشفيات هناك، وأداعت ذلك عبر منصاتنا الإعلامية، وهو ما تاكدنا منه، خلال متابعتنا مع الإشارة إلى أنّ الوعود من الجهات المختصة في الوزارة بإبصال اللقاح إلى شمال سيناء انطلقت في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، لكن لم تتحقّق حتى اللحظة».

يضيف المصدر الطبي أنّ هذا تجاهلهم للحالة في شمال سيناء، لا يقمّد غير نتيجة واحدة مفادها عدم الاكتراث بمصير هذه الطواقم، على الرغم من عمل أفرادها في مواجهة الفيروس من دون أي مكافأة مالية أقرّتها الجهات الحكومية، ونفدتها في المحافظات كافة ما عدا شمال

سيناء، على الرغم من كثرة الوعود في هذا الخصوص، وهو ما يمثل زيادة في الضغط على الطواقم، ويدفع أفرادها إلى التفكير ملياً قبل الدخول إلى أقسام العزل، وخدمة المرضى فيها، في ظل تركزهم بلا حماية، ولا مقابل مجزّ مهمتهم العظيمة.

يضيف المصدر الطبي أنّ هذا تجاهلهم للحالة في شمال سيناء، لا يقمّد غير نتيجة واحدة مفادها عدم الاكتراث بمصير هذه الطواقم، على الرغم من عمل أفرادها في مواجهة الفيروس من دون أي مكافأة مالية أقرّتها الجهات الحكومية، ونفدتها في المحافظات كافة ما عدا شمال

في ظل توافره لصالح الطواقم الطبية في المحافظات كافة، بما فيها جنوب سيناء أخيراً، ما يعني أنّ هناك وفرّة لدى وزارة الصحة، وبمكثها تحطية الطواقم الطبية في كلّ المناطق. يختم: «هذه دعوة نكرهها بضرورة توفير اللقاح في أقرب وقت ممكن، وعدم التمييز بين المحافظات المصرية وشمال سيناء، والالتزام بالخطّة الحكومية القاضية بتوزيع اللقاح على العاملين في تماس مباشر مع الفيروس على مستوى المحافظة».

ويبلغ عدد المصابين الذين أُنبت الفحص المخبري إصابتهم بكورونا في شمال سيناء 312 شخصاً، ويقفي في قسم العزل تسعة مصابين، فيما يبقى سبعة وستون معزولين منزلياً في الوقت الراهن. أما عدد الوفيات بكورونا في المحافظة فبلغ 106 أشخاص. ويبلغ عدد المتعافين من المرضي 1757، وهو الأشخاص بُدّث إصابتهم مخبرياً، أو اشتبه بإصابتهم من دون فحصهم مخبرياً.



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## قضية

**اشرف الحسانب**



هناك القياس وشيء غامض في العلاقة القائمة بين السينما والتاريخ، في العالم العربي. العلاقة غير مُؤثّرة في أدبيّات النقد السينمائي، في وقت يشهد ازدياد الانتعاش على التاريخ يوماً تلو آخر كقرفة بصرية في فيلموجرافيا عربية، تتأرجح بين التلّصّص من أساطير تاريخ يحضر كمنطقة قاهرة، ينفي معه فسحة عيش في رامن مُتشرّذ ومُشرّق، ومُجتمع عربي مُحبط، ينظر إلى الوراء، كأنّ في الوراء يكمن عيشه

وبخلاصه وموته.

المخبر للانتماء في جوهر هذه العلاقة أنّ الشعوب العربية أكثر تأثراً وتشغلاً بتاريخها، وفي الآن نفسه الأقل اهتماماً به، ويتدوّنونه فنياً وسينمائيًا، بعيداً عن تاريخ رسمي، تصنعها السلطة. لعلّ هذا العرج الخفي بين التاريخ والسينما يجعل العلاقة غائبة وخفيّة في مختبرات علمية، تنظر إلى السينما كأنها دخيلة على البحث التاريخي، علماً أنّ المؤرّخ هو المُستفيد الأكبر



### هيمنة التاريخ الرسمي

في المغرب، حيث يُقدّم مخرّج مشروع فيلم له (إله) المراكز السينمائي المغربي»، على أساس أنّ صاحب التاريخ، يُعرف أنّ سينمائية، لا تستفيد منها إلا الجهات الرسمية، لأنّه يعمل على تبرّغ كرامة المُعشّقين بالرض، وخصس ذاكرة السلاطين، لصالح كتابة سينمائية سرد التاريخ الرسمي، خاضة الواقع الكبري التي انتصر فيها العُاربة، هذا السرّسها، بقدر ما يُهيئ كرامة مخرج سينمائيًا، يتأخّر أنّ يتحاب على الدعم

## نقد

## مورفي عائدٌ إلى نيويورك... قصّة عائلية فقط

**نديم جرجور**

يُغان تقرير صحفي لوكالة «فرانس برس»، منشور قبل أيام قليلة، بين مظلّمين أسودين اثنين، يتحكّنان من رقع القيمة المالية للإيرادات الدولية، ليفيلم يختلف أحدهما عن الآخر تماماً، وتفصل بينهما أعوارٌ طويلة. فالثانسة تستدعي مقارنة كهذه، وإنّ تفقد قليلاً من أهميتها النقدية، فالمحلّة، السابقة على تفشي كورونا، مليئة بنشجات عرقية وإثنية وهوياتية وجندرية، وهوليونود تجهد في تخفيف وطأتها قدر المستطاع، و«زمن» دونالد ترامب، في رئاسة الولايات المتحدة الأميركية (2017 - 2021)، يزيد من حدة المنصرية في الاجتماع الأمريكي. تقول الثانسة إنّ جرّعا ثانياً من «المجيء إلى أمريكا (Coming To America)»، لكريغ بروين (إنتاج عام 2021)، يبدأ عرضه في 5 مارس/ آذار 2021 على شاشة الفيديو على برايم» (منشأة عروض الفيديو على الطلب)، فتقرير الوكالة الفرنسية يقول إنّ إدي مورفي (1961) سابق على شادويك بورمان (1976 - 2020) في التأكيد على أنّ الأفلام السينمائية «التي يؤدّي ممثلون سود، فيها أدوارٌ رئيسية، قادرة على تحقيق نجاح تجاري دولي كبير في الإيرادات)، يؤثّران مؤدّي عام 2018، دور بطل خارق، فيكون بذلك أول أفروأميري يرتدي زيّ إحدى الشخصيات البارزة في عالم «مارفل».

شادويك بورمان يقود «بلاك بانتر (Black Panther)»، للأمريكي راين كووغلر، إلى

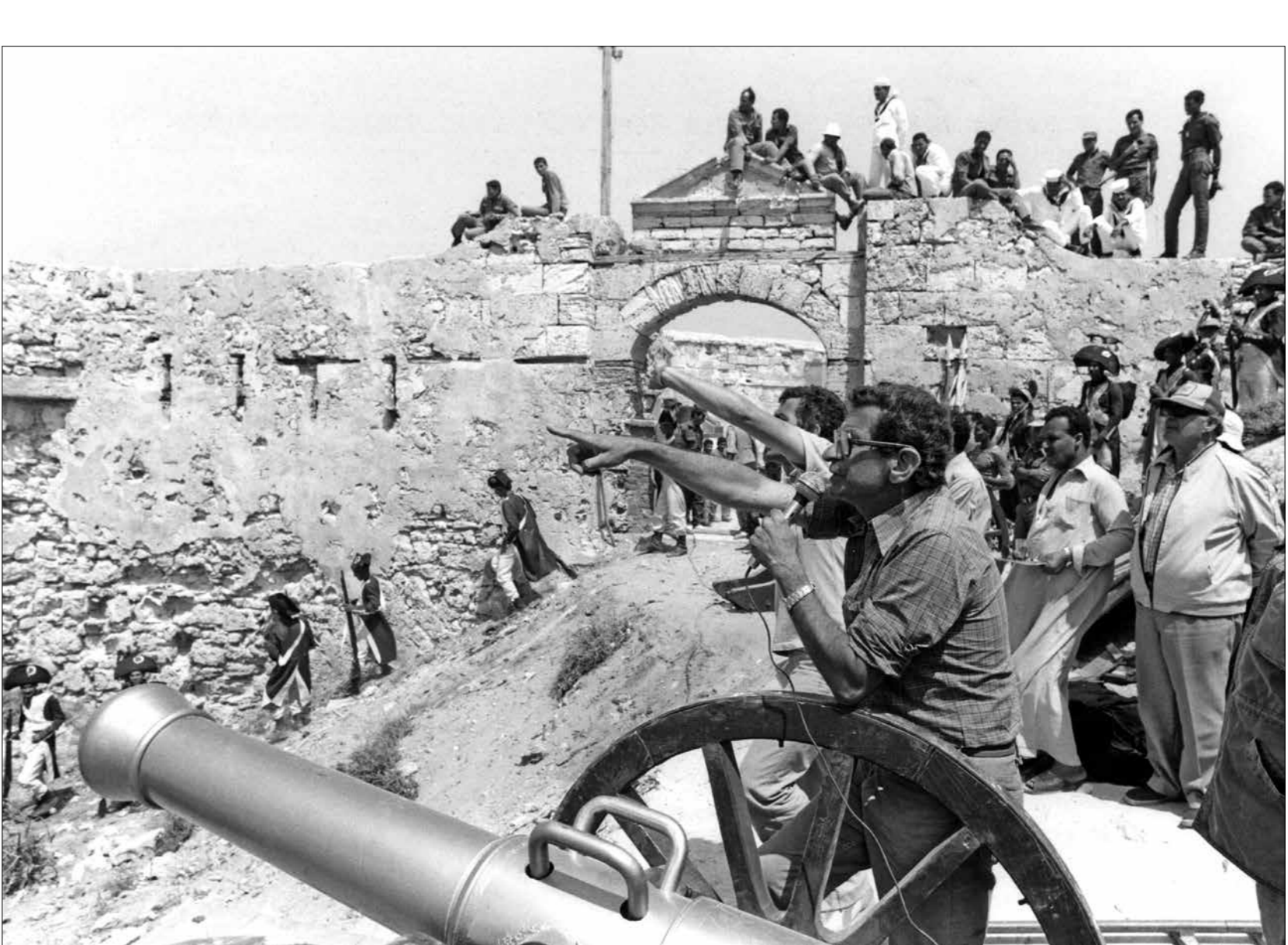
رغم اهتمام الشعوب العربيّة بتاريخها، إلا أنّ الملاحظ غياب المختبرات السينمائيّة القائمة على البحث التاريخي، وبعيدًا عن الروايات التي تصنعها السلطات الرسمية

## الأفلام التاريخيّة

## حضور الإكسسوار وغياب السينما



من الصورة السينمائية، على مستوى الحكى ومكانزمات الزمن وحذة السرد، وقدرة الصورة السينمائية على كتابة تاريخ فضاء لكلّ نص رسمي، يرى في التاريخ موطنًا للفائزين، ما يجعل التاريخ يهتّم، وفقا لهذا المفهوم، بالأغنياء والمتحصّرين الجارية. في بلاطات السلاطين والفتوحات والعارك الجارية. جهاتها، باهتمامها بتفاصيل مُملّة يهملها التاريخ الرسمي، تنتزع لنفسها مكانة مركزية في هذا التاريخ، باهتمامها بالمُعشّنين والمهزومين والمنكوبين، الذين يذكّره التاريخ باعتبارهم ظواهر تنبرع على هامشه. المُعزّ المغربي عبد الله العروي ينحو هذا المنحى، الأخذ بالذهب الجدلي المادي الهيجلي، لكأنّه لا يبنّيه إلى أنّ هيفل نفسه اعاد الاعتبار إلى هذه الروايف الثقافية والتاريخية، بوصفها تساهم في بناء التاريخ، وتُمنّحه تعديته واختلافه، السينما تهتم بهذه الهوامس، فتعيد بناءها بطرق



يوسف شاهين خلال تصوير «وحاما بورتريت» (1985) (إريك روفيه/Getty)

تُعتمّش إلى المعرفة، وفق سلسلة لانهاية من الأحداث التاريخيّة.

على هذا الأساس، تبدو السينما أقرب إلى الاعتراف بصيحة العروي، من خلال الركون إلى مفهوم التأويل، كخطوة ناجعة لتفسير الأحداث وفهمها، قبل الشروع في عملية تدوينها. السينما تُقدّم دائماً مسافة حقيقية بينها وبين الحدث التاريخي، لا لتوثّقه فقط، بل لتعمل على تخيله، ما يجعل التخيل في ذهن المخرج يتحكّم إلى تأويل مُسبق، قبل نقل الحدث إلى الصورة السينمائية.

هذه الهُنية الغنية، التي تأخذها السينما مع الحدث التاريخي، يجعلها تخضع للحدث إلى عملية تأويل، تُقرّر أبعاداً فنية وجمالية بهذا المعنى، ينتج التأويل عن شروط دائية، تتداخل فيها عوامل برّانية عن السينما، ولها علاقة وطيدة بذاتية المخرج، وتكوينه ونوفه وايدولوجيته. هكذا ظلت السينما، بالنسبة إلى مفكرين عديدين، الفنّ الأكثر تعبيراً عن قضايا سياسية واجتماعية، بسبب المسافة الفاصلة بين الحدث والذائقة الشعورية/التعبيرية، حتّى إنّ عادت إليه، فهي لا توثّقه ولا كتبه نصريًا، بقدر ما تعمل على تخيله، وجعله ينمطي سيرة المرئي، هي تملكته جمالياً، وتُحاول القبض على الألفظّ فيه، الذي لا يهتمّ به المؤرّخ، وربما يهمله عمداً لأسباب سياسية محضّة.

المؤرّخ غير معنّي بهذا الهاشّن وحيثياته، بقدر ما يركّز على أحداث سياسية كبرى، والجمالية، أما المؤرّخ، فسارّد تعنيه أولاً معرفة الأخبار والحقائق ليرويها لقارئ

بين المركز والهامش، يمكن جرح العلاقة، إذ ما ينسأه المؤرّخ، يعود إليه السينمائي، ويشغل عليه كخفاة وبرؤية جديدة، تخلف عن اشتغالات المؤرّخ وطريقة نظره إلى التاريخ، الافلام القليلة والنادرة، التي اشتغلت على التاريخ، بدت بالنسبة إلى المؤرّخ كأنّها تنتج صوراً راديكالية للمُجتمعات العربية وتاريخها، عبر نقد يركّز على حرية تعبير، لا تتجلبها له مؤسّسات الإنتاج، ولا سلطة الرقابة، بل مفاهيم الرمز والخيال والاستعارة ومجازاتها البصرية. هذه العناصر الغنية تُساعد الصور، التي يُنتجها السينمائي في أفلامه، على تحطّي الرقابة السياسية والاجتمعية، والذهاب إلى عمق التاريخ وطاقاته المنسّة.

وفق هذا المنحى الفكري، يبحث السينمائي عن الدمش والغريب في طبقات مُترسبه من التاريخ، ورغم أنّ المنسي لا تحته السلطة أو بالأحرى لا تريد، لكنّ بالطريقة الهيجنية والمُحتمّشة التي ينقله بها المؤرّخ بعيداً نمطاً معيّنًا من التخيل، وبساطة في سرد يقوم على نقل الأخبار والحكايات والأساطير التاريخية، من دون إعمال العقل فيها، وتمحصنها وغربليتها وتعميد حقيقتها عن ارتفاع منسوب الكذب فيها. الفيلموجرافيا المغاربية، التي اشتغلت على التاريخ، كثيرة ومتنوّعة، وإنّ كانت هشّة في هذه التعديبة، تكمن المشكلة الحقيقية في علاقة السينما بالتاريخ، عبر السليمة، التي لا تتشغل بالطريقة الصحيحة في الفيلموجرافيا المغاربية، أمام التوتّر القائم بين السينمائي والمؤرّخ حول طبيعة «نقل» الأحداث التاريخية والصورة، التي ينبغي أن تُقدّم بها أمام مفهوم سلطة مُناخّجة، تُشغّل بخفاء، بل وتحمّ ضمناً علاقة السينما بالتاريخ، من دون أن تظهر على سطح هذه العلاقة.

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

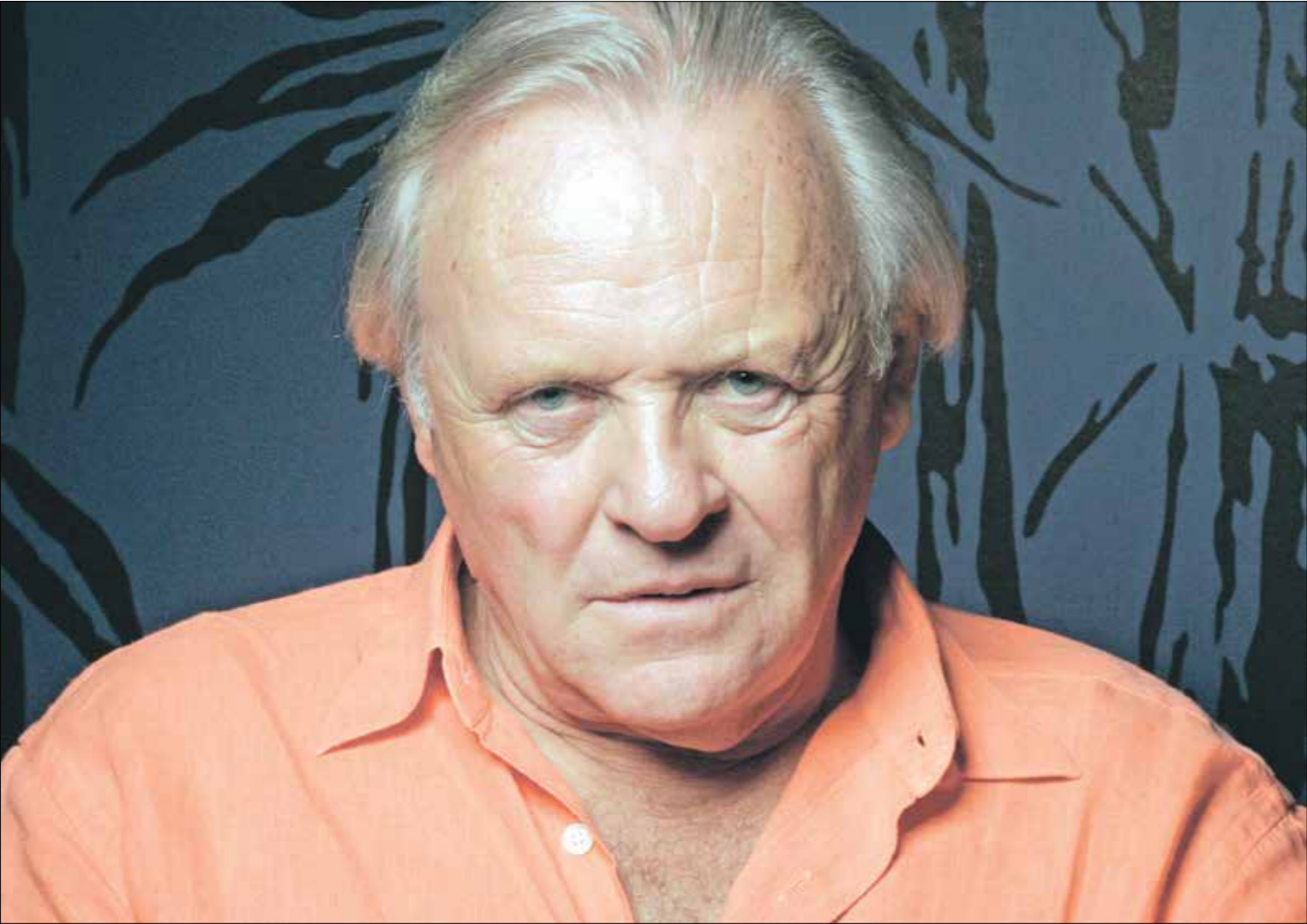
**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

داخل عبادة راقية وسط واشطن، ينزع هادسون يونغ كمامته، فيما ينظر إليه طبيب به عين الرضى... فهذا الخمسيني راي في الجائحة الحالية الفرصة الأنسب للخضوع لعملية تجميل، على غرار أميركيين كثير يحرصون على تحسين مظهرهم، وفي زمن الندوات الافتراضية على «زوم».

ويغتم عدد متزايد من الأميركيين الأرنبة الصحية الحالية للخضوع لعمليات تجميل، إذ تقهرهم تحديدا إكثانية التعافي للخصوع لعملية جراحية كانت تخطط في ظل القدرة على العمل من بعد.

ويقول يونغ المولع بحقن البوتوكس: «أول مرة رأيت نفسي على تطبيق (زوم) شعرت بالإنزعاج»، وهو خضع لجراحة تجميلية أولي في أكتوبر/تشرين الأول الفائت، لإزالة تجاعيد الوجه والعنق والجبّحتن. وفيما يتخصّص الطبيب مايكل سومينيك باصابعه آثار العمليات التي لا تزال ياتكاد ظاهرة، يوضح الرجل الخمسيني الذي انتقل للعمل في القطاع العقاري: «أصطارتنا الأشهر على سوني ليمستون.



اللون: هوكبيرل
مربط: عن دوره
في فيلم «الاب»
(جانس/جيتي)
(Getty)

### سينما

## «غولدن غلوب» الليلة

**لوس الحليس** - **العربي الجديد**

بجوائز «غولدن غلوب» عن مسلسل «ذا كراون» (2020)، «دي فيفورت» (2019)، و«ذا نايت مانجر» (2017)، هذا العام الممثلة البريطانية مرشحة لجائزتين عن مسلسل «ذا كراون» (أفضل ممثلة في مسلسل درامي)، وعن دورها في فيلم «الاب» (أفضل ممثلة في دور مساعد).
زميلها البريطاني، ساشا بارون كوهين، مرشح بدوره لجائزتين: أفضل ممثل في دور مساعد عن دوره في «The Trial Of The Chicago 7»، وأفضل ممثل في فيلم موسيقي أو كوميدي عن دوره في «بورات سايسكوبيت موفي فيلم» (فئة أفضل ممثل في فيلم درامي)، وفي هذه الجائزة، علماً انه يبلغ 83 عاماً. وكان «غولدن غلوب»، ولم يغب بأي واحدة منها، فهل

هل ينجح فيلم «مينارتي» في الفوز بجائزة أفضل فيلم أجنبية؟

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

سلسلة استشارات في عيادتها، في قلب العاصمة الأميركية، وقد ارتفع عدد زبائنها بواقع الضعف تقريباً منذ بدء الجائحة. ولاحتظت: «ازدياداً في تجاعيد الجبين بسبب الضغط النفسي الكبير (لدى المرضى) العام الماضي»، وإضافة إلى الآثار التجميلي، يحمل

تمكّنت من مواصلة العمل من السرير عبر جهاز الكمبيوتر المحمول، وبصيف: «عندما نعيش حياتنا ونخرج كثيراً من المنزل، يصبح تأجيل الأمور، مسألة سهلة للغاية»، وتعتزّم الخضوع لعملية تجميل أخرى لشفت دون الذراعين، وتجري طبيبتها كاترين هامان

تغيير مظهر الوجه أو الجسم أثاراً نفسياً أيضاً، وتوضح هامان: «المرضى يقولون من خلال هذه الطريقة (أنا لا أستطيع السفر ولا رؤية عائلتي، هذا أمر يمكنني فعله لأشعر بثقة أكبر في هذه المرحلة)».
(فرانس برس)

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

**الجزيرة نت** | **مختصون** | **مختصون** | **مختصون**

## ثقافة

### قراءة

للشاعر القبرصي، الذي صدرت حديثًا مجموعته «قليل من الملح» بترجمة ميشالفي عبد الوجود، قدرة على إيهامنا بأن الأشياء التي تحدث دائما تحدث في قصيدته للمرة الأولى. إن له تلك القدرة على جعلنا نرى التكرار مرّة تلو الأخرى، ونعتبره رغم ذلك تكرارا بريئا

### سومر شحادة

في مجموعة «قليل من الملح» للشاعر القبرصي بامبوس كوزاليس، الصادرة حديثًا عن «دار خطوط وفضائل» بترجمة ميشالفي عبد الوجود، شعر فني يصوغ في فضاء مُتسامح، إذ يتكشف الشعر عن كنيائية عبر الآخر ومن خلال حضوره، الآخر لدى كوزاليس رحم يخرج منه الشعر، وهو آخر بُنادى منه ويؤوّى إليه.
القصائد للشاعر القبرصي تلك القدرة التي يمتلكها الشعر على أن يوهبنا بأن الأشياء التي تحدث دائما، تحدث في قصيدته للمرة الأولى. إنّ له تلك القدرة على جعلنا نرى التكرار مرّة تلو الأخرى. ونعتبره على الرغم من ذلك تكرارا بريئًا. نجد الشعر استيقاقا لما يحدث، وفي الاستيقاق متبادلة لحدوثه. تتحاضى القصائد مع الزمن الماضي البعيد، الذي يشترك فيه الأسلاف مع الكائنات والأشجار الطفولة ذاتها، وهو زمان مُشتهى أيضا. كما في قصيدة نشرة طقس: «في هذا التقرير تحالة الطقس/

### بطاقة



إلى تقاليد الشعر اليوناني.

### مشهد



البصر بوليب، 2015، 295 × 295 سم

### بامبوس كوزاليس قصيدة تمتلئ بالأخرين

# مجاورة الشعر للأشياء والبشر



بامبوس كوزاليس

الام وحدته. إنّه يساند العائلة بقدر ما تسنده باستخدام تصورات منزلية؛ تمثل المعرفة التي يحضنها إنسان يعيش وسط الآخرين، ووسط الألفة التي تنشأ برفقة العائلة، في قصيدته «اجتماع»، أكثر مشاهد المنزل ممانئة: «على الطاولة طين من عجين الأرزعة/ تحمرت كما ينبغي/ قرأت في تشققاتها/ ابتسامه/ سنصبر عما قريب/ سنبلة». لا يحتاج الفارئ إلى الكثير من الجهد كي يتلفس الخط التجريبة التصاعدي في القصائد، فكل قصيدة كانت تضيف وافداً إلى ذات الشاعر.

يظهر البعد الذاتي في القصائد في توصيف علاقات كوزاليس مع ما ومن يعيش معه. وتتسق القصائد في دلالات مضبوطة؛ فما إن يستدغم اللغة للحدثين عن الصمت، حتى يرى الفارئ في تتأّلات الصمت وشعريته عزلة رجل يتأّمل الوجود والطبيعة. ويتنهي دائماً رجلاً وحيداً يبحث عن جسد كي يغمره، يبحث عن جسد كي يتقاسم معه تفكرات

### برن القارئ في النصوص عزلة رجل يتألف الوجود والطبيعة

### في نسيج العلاقات المُعمّد المُتشابك ينمو الشعر

عالم مليء بالأزواج/ جسدي مبتورا/ بلوذ

بعضك طالبا/ جوع عشق».

وفي قصيدته «امرأة» يظهر ترحيباً معتداً بعالمه. إذ يرافق صورته ويرقصها، ويقصي ذاتته عن الوجود خارجها: «هل ترفض»/ كيف لا التي دعوة/ مرأة باتتسامه محفورة في الخشب/ لطلما رقصنا كثيرا/ الراس التي تنحني على كتفها/ تتلفس شفرة النصل التي لا ترى/ لطلما رايت صورتها/ تنحسج/ على الحدقة الخائفة/ يا له من رجل وسيم/ إلهي إنّه قاتلي»/ كيف لا التي/ دعوة مرأة/ تتطلع عيونها في عيوني».

تتمثّل طريقة كوزاليس في الكتابة بالأسلوب المتمايز الذي يتناول الأشياء من حوله، وقد جعل من عيشه وحيدا فرصة لبناء علاقات جديدة ومتنوعة مع الأشياء التي شكّل عالمه. لذلك كان يظهر رجلاً مختلفاً بين مجموعة نصوص أخرى. لربما كان أحد غيره من ظهر في انعكاس المرأة، لربما أحد غيره من لاذ بالآخرين. لكنّ كليهما يمثّلان الشعر،

ففي نسيج العلاقات المُعمّد المُتشابك ينمو الشعر، والكلمات التي تبدأ من العلاقة مع الأشياء، كانت في النهاية، تصوّر العالم الداخلي للشاعر.

يُورّخ كوزاليس مفرداته الشعرية وموضوعاته، بين عناصر باردة مهجورة وبين بشر مغرّبين، هم سلوى الشاعر؛ ولو كانت لهم هيئة بشر مخدولين وحجودين وشعبير. وهو يصف باستخدام إحداهما حال الأخرى: «الوشاح يتدلّى على مسمار الكرامى/ عساه يتدكّر عطرا لطلما أحبه»/ دسست خفية في جيبه أزهارها/ حتى

بتدكّرني في منازل العالم السفلي». كما لو أنّ الشاعر غير موجود إلا عبر الآخر، والشعر غير متحقّق إلا بمجاورته للأشياء والبشر. تغلّف هذه الحقيقة شعر كوزاليس في إطار يشيّر إلى الزمن في مواضيع كثيرة، لكنه في الوقت نفسه إطار غير متحمّ إلى زمان محدد، بل إنّه منتمٍ إلى فضاء الشعر المتراخي الخُر.

(كاتب من سورية)

### اطلاعة

### مريد البرغوثي ذهاب إلى حيث يصله النثر

# مسافر في الشعر أيضاً

### يبدو الشاعرُ

### الفلسطيني الراحل

### نسيخ وحده داخل

### الشعر الفلسطيني،

### بك مسافراً في الشعر

### العربي، وهو المسافر

### الدائم الذي مُنع من

### العودة إلى بلده

### عباس بيضون

باغثتي خبز رحيل مريد البرغوثي الشاعر الفلسطيني. كان غاب عن سمعي ومعرفتي منذ عام، غالباً، إلى الأردن مع ابنه الشاعر أيضاً تميم كما من قبل، وأنا وهو وشلة من الصحاب، نلتقي في مقهى من الحمرا من بيروت ولقّما كانت تمرّ ليل قبل أن تعود إلى القاه.

بومها كان مريد وتميم مقيمين في بيروت، والاثنان يجنّان على أقدامهما، من بيت أنيق، فيما علمت استأجره على معدة الهم الرياضي لاثنتين هو الدافع، ورغم الفارق بين الابن والأب كان أقرب إلى شقيقين ولقّما كان يحضر لنا أحدهما بدون الآخر. كان الواحد منهما يستدعي الثاني إلى أفكارنا، ورغم بعد ما بين العمرين، فقد كانا ليسا شاعرين فحسب، بل بتكاملان في كل شيء، بحيث أنّ الفرق ما بينهما لم يكن إلا ليحفظهما في صورة واحدة.

كانا في بيروت نغيد وفاة رضوى، ورغم أنها لم تكن معهما إلا أن قلّتها كان مائلاً، وكان باديأ لنا أنهما معا في ما بعد العراق. كان تقاربهما الشديد يبدو أحياناً من هذا الحدّ الفراق كأنهما لا يرالآن يتلقفانها معا. لقّما تحدثنا عن رضوى، التي كُنّت النخعيه مرارا قبل وفاتها، لكنّني قرأت كتابها «انقل من رضوى» الذي يروي سيرتها مع المرض، ورايت كدم في هذا الكتاب من الصفاء والشافية، بل والقوّة، قوّة النظر وقوّة التعبير. هذا الكتاب جعلني أنقل إلى ما وراء اللحظة، إلى ما بدا لي أنه الزمن الذي لا يزال يُختم على الصديقين، وأنا أقاسمهما إياه.

كُنّت عن هذا الكتاب الذي تحيل الرقّة والشافية إلى قوّة، وفي مقالتي كما في قراءاتي كُنّت مع الصديقين في لحظة واحدة، لا لم يكن فراق مريد لحظراً، كان على الدوام في ما قبل الفراق الذي طبع، منذ ذلك الحين، حياته. الآن شعر أنه اختلس وأنه سرق من تميم. أفرّ في تميم ولا أستطيع أن اتخيّل حاله الآن بعد أن فقد نصفه. نصفه بالرغم أن فيه طاقة عدة أشخاص، بل إنّه منتمٍ إلى قاعة كان أبيا وأما وابناً، يقع الآن على عائق واحد.

### فعاليات

يُختتم، مساء اليوم الأحد في قاعة **مركز الهناجر للفنون** بدار الاوبرا المصرية في القاهرة، معرض **روح المكان** للمصوّر اليمني **علي السيدار**. يضمّ المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي يظهر فيها أشخاص يمتوّون في بوميا تهم، وتمثّل الأزاء التقليدية والعمارة اليمنية جزءاً اساسيا منها.

تُنظّم **مكتبة الرشيف** في عقاب، عند الخامسة من مساء اليوم عبر تطبيق «زوم»، اللقاء الثاني من سلسلة لقاءات **فلسطين في الكتابة التاريخية**، بمشاركة الباحثين علي محافظة ومهند مبيضين اللذين سيحدّثان عن كتاب «يوميات عارف العارف في إمارة شرف الأردن 1926-1929»، الصادر حديثاً عن «المركز العربي للبحاث ودرااسة السياسات»، ويحاورهما الباحث هاني حوراني.

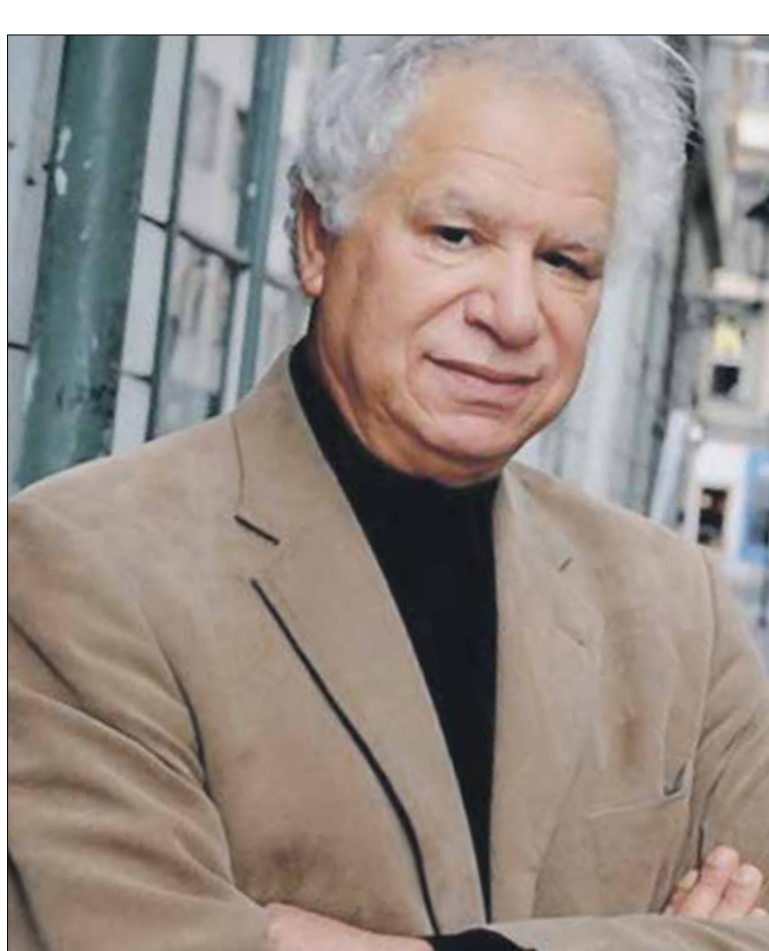
ضمت معرض **عمرّ من الريح**، يستضيف **مركز الصورة المعاصرة** في القاهرة، عند الساعة من مساء اليوم، الشاعرة والمحرّجة المصرية **صفاء فحدي** (الصورة) للحديث عن فيلمها **محمد يلجو من الماء** (2012)؛ حيث يناقش اللقاء فكرتي المرض والموت وابعادهما الذاتية والاجتماعية والسياسية. يبيّت اللقاء عبر تطبيق «زوم».

بعرض مسرحية **ذئاب منفردة** للمخرج **وليد دغسني**، تُختتم عند الثانية من بعد ظهر اليوم، تظاهرة **يوم مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف**، والتي افتُتحت أوّل امس في «قاعة الفن الرابع» بتونس العاصمة بمسرحية «مرض الهوس» لرضوان الهودي، بينما عُرضت امس مسرحية «x» لمحمد الطاهر خيرات.

الزّمين والتّفخيم والتّجويب اللّغفي، ما يتناسب سريان النثر واللغة المقامية والسرر الداخلي. يمكننا أن نفهم من هنا ماذا علاج مريد البرغوثي قصيدة النثر التي لم تكن غريبة في شعره الذي كان حتى في تفعلّيته محاورها.
مريد البرغوثي هكذا يبدو نسج وحده داخل الشعر الفلسطيني. بل يبدو وهو فلسطين واضطرّ إلى مغادرة مصر وعاش معظم حياته متنقلاً من بلد إلى آخر، مسافراً داخل الشعر العربي. يمكنني أن استشهد بواحدة من قصائده وليس مستغرباً أن تكون قصيدة نثر: «سألت الحرب أسئلة بسيطة من أين تأتّى بهذه الهبة» ■ ■ ■

الا تفكرين بيتي بخضك له باب ينجره تجارون حقيقيون من خضّ مالوف باب إذا افتّح يستطيع كاملناه أن يتلفّح وناقذة حين تطل على مشهد فإنها لا تغفّر الع تصادفي يوماً مخدّة الا تفكرين بغرف استقبال تقدّم فيها لضيفك شايًا غير مهذّب وموسيقى بلا نحاس»

■ ■ ■
الا تفكرين بيتي بخضك له باب ينجره تجارون حقيقيون من خضّ مالوف باب إذا افتّح يستطيع كاملناه أن يتلفّح وناقذة حين تطل على مشهد فإنها لا تغفّر الع تصادفي يوماً مخدّة الا تفكرين بغرف استقبال تقدّم فيها لضيفك شايًا غير مهذّب وموسيقى بلا نحاس»



مريد البرغوثي



حين ترى الزّوبعة التي اختلقها الوزيرة الفرنسية لا تملك إلا أن تقول: ما بال هؤلاء السياسيين كلما فشلوا، اتخذوا من المسلمين حائطاً قصيرا؟ وهذه من بلاغتنا (كاتب وكاليني تومسي مقيم في باريس)

■ **مفهوم، يشير**

■ **لايديولوجيا توفر غطاءً**

■ **للتمدد الإسلامي في**

■ **الجامعة**

■

## يوهان سيباستيان باخ

قرّر أكاديميان غربيّان، انه عندما يلجا احدهم، فردا كان ام جماعة، من هوية عرقية، دينية او ثقافية، الى الاقتباس والاستعارة، او حتى الاستلها، على مادة ثقافية من إنتاج هوية اخرى، يقع هذا الاقتباس في فخ الاستيلاء الثقافي



كيف تخاطب موسيقياً باخ الاسماء بالولادة من دون اولئك الواجبة بالهجرة؟ (Getty)

# الاستيلاء الثقافي والموسيقى الغربية

الكونية القائمة باوتار الكمان الاربعة، صار عزفها بمثابة جلسة التامل الصباحية في كل يوم. ليس سهواً، جهلاً، او سداجةً، وإنما بمقتضى اختلاف روح العصر وخطابه، لم تكن الهوية وتمايز البيئة واللغة والثقافة، أيام الصبا زماناً تسعينتبات القرن الماضي، لتشكل أيّ منظور أرسم من زاوية علاقتي باخ وموسيقاه، هو المولود في المدينة الألمانية إربنآخ Eisenach، وأنا المولود في مختلفة، منها نسخة لخماسي فحّاشات ضمّ كلان من الفلوت، الأوبوا، الكلارينيت والياصون والهوبرن، وشجّلت على أسطوانة بعنوان «باخ: مختارات من أشهر المقطوعات»، كانت تعود لخالي المقيم في الكويت، ظلت تعثني رف المكتبة في بيت جدتي في حي المزرعة بدمشق، ريثما يعود لبيروتنا في موسم الصيف، فتدور من جديد ومن دون توقف، لتلبية لإحاحي المستمر، على صحن المسجلة منذ ذلك الوقت، وموسيقى باخ بالنسبة لي صوت الوجود والصدقة المرئان التي أنصت بها إلى العالم داخلي ومن حولي كراس مؤلفاته الستة، من سوناتات وباريتوتات لآلة الكمان المنقر، لم يكن المحطة، وإنما العربة التي على متنها سيرت في مشواراتي الفني، الدراسي والمهني؛ بإعجازها وإسائنتها، بمبادئها وروحيتها، وبوجودها في كل من العاطفي والفكري في رحاب عمارتها

يؤثّق الصلة ويواصل القرابة. لم يكن باخ لئدراك انه الماني او حتى اوروبي، هو من رعيا دوقية ساكسونيا اللوثرية التي كانت جزءاً مما يُدعى بالامبراطورية الرومانية

المقدسة Holy Roman Empire، في قارة تعددت بها الممالك والإمارات والكنائس لعقود من الزمن، قبل تطور اي ملامح هوية قومية بارزة. أما أنا، فقد اختلفت على اصول أسرتي اللبنانية المهاجرة ونشأتني في سورية حزب البعث العربي الاشتراكي، وحال الإزدواجية التي عشتها جراء جدلية الانتماء المنتمين إلى القطر العربي، وفي نفس الوقت، «الوطن العربي الكبير من المحيط إلى الخليج». فحاجاً، وكما هي عادة الظواهر التاريخية، حين تندو كما لو أمت بنا بغثة، لجزء ما وتفاعلاتها الجارية، صارت الحدود ترسم مرة أخرى وعلى نحو أشدّ عزلاً وإقصاء من أي وقت مضى، بحيث إن حرية العبور بين الهويات والثقافات والطقوس والعادات، وحتى اللغات والهجات، وجميع أنماط الإبداع الإنساني من أدب وفن وموسيقى، باتت تُرصَد وتراقب، لتُنفذ وتُقدّر وتُحاسب، تحت طائلة ما بات يُعرف بهجمة «الاستحواذ الثقافي» أو الاستيلاء الثقافي Cultural Appropriation.

والاستيلاء الثقافي، كما يدل الاسم ويشير، يتمّ عندما يلجا احدهم، فردا كان ام جماعة، بتم هوية عرقية، دينية، أو ثقافية يُفترض انها مُعيّنة ومنجّسة، إلى الاستيلاء، سواء

## فرقة Mogwai

### همهمات وصرخات بعيدة مئلاشية

**عمر بقويقا**

أصدرت فرقة البوست روك الإسكتلندية، Mogwai، اليوماً جديداً، يحمل عنوان As The Love Continues، وهو اليوم الاستوديو العاشر في مسيرة الفرقة، التي مضى على تأسيسها خمسة وعشرون عاماً، وتمكنت خلال رحلتها من أن ترسم ملامح مختلفة لهوية موسيقى البوست روك، التي ابتكرتها في البداية، لتتدرج بها على أنماط موسيقى الروك التي كانت سائدة في التسعينيات، لكنها تحولت مع مرور الوقت إلى نمط قائم بذاته، تحظى باهتمام عشاق كلاسيكيات الروك، ولا سيما بعد أن رُشّحت بالذاكرة الجمعية، من خلال استخدامها في عدد كبير من أفلام الرعب والغموض في الألفية الجديدة، إلا أن هذا الاهتمام شكّل حافزاً لدى الفرقة لتتدرج على هويتها الموسيقية في العقد الأخير.

لا تلمس في الألبوم الجديد تحولاً جديداً في مسار Mogwai الإبداعي، كما هو الحال



كانت ثابت لشخص مجهول الهوية (Getty)

بالاقتباس والاستعارة المباشرة، أو حتى بالاستلهام والاستحواض المضمّر والمخواري، على مادة ثقافية من إنتاج هوية أخرى، يُفترض بدورها أن تكون صافية نقية، مادة، لها أن تكون لغة أو لهجة أو زبناً من الأبناء، طريفة في الرقص، طقساً في العبادة، أو ممارسة جرت عليها العادة، وفي مجال الموسيقى، هي لحن أو إيقاع، أو حتى أسلوب في الأداء.

وأحد من أكثر الأراء حجةً ورواجاً وإشارة للجدل في التنظير لنهضة الاستيلاء الثقافي هي تفسير «الحميمية» Intimacy التي تُميّز العلاقة بين أفراد جماعة ثقافية في ما بينهم ضمن ورقة بحثية حررها كل من الأكاديميين سي تي نويين Thi Nguyen وماثيو ستروال Mathew Strohl كانت قد نُشرت في مجلة الدراسات الفلسفية Philosophical Studies سنة 2019 بعنوان «الاستيلاء الثقافي وحميمية الجماعات» Cultural appropriation and the intimacy of groups.

اعتمد الباحثان تشبيهاً بسيطاً للجماعة الثقافية بزوجين مُتحابّين مع مرور الوقت وبحكم العلاقة العاطفية التي تربطهما، قد يبدأ كل من الزوجين بإطلاق أسماء خاصة على بعضهما من باب التحبب فكما لا يجوز، في هذا السياق، لشخص ثالث خارج الحلقة الخاصة أن يستخدم أثناء مخاطبته الزوجين القاب التحبب تلك، أو أنّا من مفردات لغتهم الحميمية، لا يُسمح لجماعة باستخدام أي من المواد الثقافية لجماعة أخرى.

على الرغم من أنني لم أزر إربنآخ إلا سائحاً، أسأل هنا: ترى ما الذي يبوح به ابنتها لأهلها ولا يجوز أن أردده أنا؟ بالرغم من أنني لم اختر المانيا بلداً إلا مؤخرًا، أتساءل: كيف ينادي باخ أبناء جلدته؟ كيف تُخاطب موسيقاه الألمان بالولادة من دون أولئك الوافدين بالهجرة؟ بالصدفة أو الرغبة والإرادة؟ لقد عرفت باخ في دمشق منذ أكثر من ثلاثين عاماً، تحاورنا وتجادلنا وتسامرنا معاً، شكوت له واستمعت إلى شكواه، دمعت لدمعته وابتسمت لابتسامته، لقرني منه أجرؤ على القول: إن لا حميمية أخض وأعشق من تلك التي لنا، ولا أقرب إلى القلب وأدنى من الأذن، مما تبوح به موسيقاه.

وعليه، يُعتبر إرث المؤلف الأميركي الأبيض جورج غيرشوين George Gershwin 1898-1937 الذي يُعد الضمير الموسيقي للولايات المتحدة، استحوذاً ثقافياً على موسيقى العبيد الأفارقة، ومقتالية المؤلف الروسي ريمسكي كورساكوف Rimsky Korsakov 1844-1908 المصنوع الكورساكوف المعنوية «شهرزاد»، استحوذاً على القدرات الفارسية، أما أغان للملحن المصري محمد عبد الوهاب 1902-1991 كـ «شهرزاد» و«بلاش نجوستي في عيني»؛ فاستحواداً على إيقاعات أميركا اللاتينية كالتانغو والباسا ودوليه، وأرتجال عازف العود العراقي الأشوري مندر بنشر العام 1997-1990 على مقام الكرد، استحواداً على الموسيقى الكردية، حتى يوهان سيباستيان باخ، لن يسلم من هذا الجحش، وإن كان رجعي مبدع، جراء كتابته عملاً لآلة الكيبورد كـ «الكوتشرو الإيطالي» والمتخالية «الإنجليزية» و«الفرنسية».

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



المحرب البرتغالي بيدرا رحلة جديدة في الدوري الفرنسي (Getty)

**اعلن فريق مرسييا الفرنسي التعاقد مع المدرب الأرجنتيني، خورخي سامباولي، كمدرب جديد للبر تغالي اندريه فيلاش بواش الفقال من منصبه. ووقع سامباولي عقدا حتى نهاية شهر حزيران/ يونيو عام 2023، وقال: «في العالم هناك اماكن هادئة واخرى مزدحمة، أنا افضل الاخيرة، وقبلت العرض دون شك. هذا النادي يتمتع بالروح، وهذا سبب وجودنا هنا، سئلب بشك قوي».**

# سامباولي مُدرباً لمرسييا

**رافاييل نادال ينسحب من بطولة أكابولكو المفتوحة للتنس**

أعلن لاعب التنس الإسباني، رافاييل نادال، انسحابه من بطولة أكابولكو التنس، التي يحمل لقبها، وذلك بسبب مشكلات يعاني منها على مستوى الظهر منذ مشاركته في بطولة أسترباليا المفتوحة الكبرى. وأعلن نادال غيابه عن البطولة المفتوحة قائلاً: «أعرب عن أسفي لعدم درسي الوضع مع الجهاز الطبي، لا يوجد خطر يجعله بحاجة لجراحة. والآن سندرس أفضل طريقة لكي يعود للعب مع الفريق».

**بيرلو يستبعد حاجة دييالا للخضوع لجراحة في الركبة**

استبعد مدرب فريق يوفنتوس، أندريا بيرلو، أن يكون نجم الفريق، باولو دييالا، بحاجة للخضوع لجراحة لتتعافى من إصابته في الركبة اليسرى، التي تحرمه من اللعب منذ يوم 10 كانون الثاني/يناير الماضي، وقال بيرلو خلال مؤتمر صحفي: «بخصوص باولو دييالا، درسي الوضع مع الجهاز الطبي، لا يوجد خطر يجعله بحاجة لجراحة. والآن سندرس أفضل طريقة لكي يعود للعب مع الفريق».

**جوزيه مورينيو: انتفس الضغط مثل الأوكسجين**



كشف البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، عن أنه يعيش من أجل الضغط، بل ويتنفس مثل الأوكسجين»، في وقت أصبحت في مؤتمر صحافي «الشفقة تظهر حينما لا تتعرض للضغط. إنه مثل الأوكسجين، إنه حياتنا كلها. لا اعتقد أن هناك أي مدرب في العالم يفكر إلى الأهداف أو لا يتعرض للضغط على الإطلاق. الأمر ببساطة أنك تتعاده، يجب أن تتأقلم».



### تقرير

تنتظر جماهير كرة القدم قمعًا قويه في مختلف الدوريات الأوروبية والتي تشكّل «الأحد الكروي الممتاز»، إذ ستكون على موعد مع مباريات مهمة لبعض الأندية الكبيرة في إنكلترا وإيطاليا وفرنسا. ومن المتوقع أن تشهد هذه اللقاءات أهدافًا ولقطات مثيرة

# الأحد الممتاز قمع كروية

لأحد **العربي الجديد**

لن يكون اليوم عاديًا في كرة القدم، خصوصًا في منافسات الدوري الإنكليزي الذي سيشهد مباريات قوية ومثيرة، بينما ستحج الإنظار إلى قمة فريقي ميلان وروما الثاربة. أما في الدوري الفرنسي، فصنع قمة فريقي مرسيليا وليون الحدث، خصوصًا مع وصول المدرب الجديد الأرجنتيني، خورخي سامباولي، لتدريب فريق مرسيليا.

**قمة «البريميرليغ»**
في بطولة الدوري ورفع رصيده إلى 37 نقطة، والتقدم إلى المركز الثامن في ترتيب «البريميرليغ». وفي حال سقوط فريق «الدقعية» مجددًا، ستعقد أمره كثيرًا، وستصعب مهمة خلف مقعد مؤهل إلى البطولات الأوروبية في موسم 2021-2022.

في المقابل، تشهد منافسات هذه الجولة، قمة ثارية بين فريقي تشلسي ومانشيستر يونايتد، والتي ستكون المواجهة الخامسة بين المدربين، أوليه غونار سولشاسير وأبطل أوروبا عام 2019. وفي منافسات دور المجموعات هذا الموسم أيضاً، وتفوق سولشاسير في مباراتين خارج الأرض بسعي فريق أرسنال لاستعادة الانتصارات



## قمة اتلتيكو وغياب فيليكس

تشهد الجولة الـ25 من منافسات بطولة الدوري الإسباني قمة قوية بين فريقي فياريال و اتلتيكو مدريد، ومن المتوقع أن يطيح المهاجم البرتغالي، جواو فيليكس، ولن يدخل اللاعب الذي كان بعيدًا عن الملاعب لاسبوعين بسبب إصابته بفيروس كورونا، في خطط المدرب ليلبارة فياريال، وبالتالي سيواجه لويس سواريز في الهجوم الأرجنتيني إنكل كوربا، بحسب ما ظهر في الحصة التدريبية الأخيرة لفراف «الروخيبالانكوس».

**يسعى فريق روما لإسقاط منافسه ميلان في «الولمبيكو»**

في بطولة الدوري ورفع رصيده إلى 37 نقطة، والتقدم إلى المركز الثامن في ترتيب «البريميرليغ». وفي حال سقوط فريق «الدقعية» مجددًا، ستعقد أمره كثيرًا، وستصعب مهمة خلف مقعد مؤهل إلى البطولات الأوروبية في موسم 2021-2022.

في المقابل، تشهد منافسات هذه الجولة، قمة ثارية بين فريقي تشلسي ومانشيستر يونايتد، والتي ستكون المواجهة الخامسة بين المدربين، أوليه غونار سولشاسير وأبطل أوروبا عام 2019. وفي منافسات دور المجموعات هذا الموسم أيضاً، وتفوق سولشاسير في مباراتين خارج الأرض ضد توتنهام عندما كان مدربًا لفريق

يستقبل فريق روما فريق ميلان، وصيف الدوري الإيطالي في «الملعب الأولمبي»، في أهم وأقوى مواجهات الجولة الـ24 من منافسات «الكالتشيو»، وأضعف نصيب عينه الخالص من لعنة عدم القدرة على تحقيق الفوز على الكبار هذا الموسم. وقدم الفريق الذي يقوده البرتغالي باولو فونسيكا، صاحب المركز الرابع حالياً، أداءً جيداً حتى الآن، ولم يهزم في أي مباراة دخلها، وهو الأوفر حظًا للفوز، لكنه لم يعرف معنى الفوز على يوفنتوس الذي تعادل معه (2-2) وخسر منه بهدفين نظيفين، ولا نابولي الذي سقط أمامه (4-1) أو اتالاندا الذي خس على يد برياجية البيضاء، ونفس الشيء مع لانسو بثلاثة أهداف وميلان نفسه (3-3). وسيحاول أبناء العاصمة تغيير هذا المنحط السلب حين يواجهون «الروسونيري» الجريح، والذي رغم احتفاظه بوسطا الترتيب لكنه يمر بفتره سيئة وتراجع في المستوى، بعد هزيمته الكبيرة بثلاثة أهداف نظيفة الأسبوع الماضي في ديربي «ميلانو» ويعول روما على لاعبه الإسباني يورخا سايزورال الذي أبدع في لقاء في الدوري الأوروبي امام براغا، والذي يتصدر هدافي



لكنه تاجل إلى 17 آذار/مارس المقبل بسبب تشنشي فيروس كورونا بين لاعبي فريق توريون.

وفي مباراة أخرى، سنجاول فريق إنتر ميلان استغلال زيارة يوفنتوس الصعبة، حين يستضيف جنوي، رغم أن الأخير يؤدي على نحو طيب مؤخرًا تحت إمرة دافيدي بالارديني. لكن قائمة إصابات المدر

### وجه رياضي

# بيتير لوريمير

اسطورة فريق

ليدز يُصارع مرضا

قويا ويُكافح من أجل البقاء على

قيد الحياة

ولد اللاعب الاسكتلندي، بيتير لوريمير، في 14 كانون الأول/ديسمبر عام 1946، وهو الذي اشتهر بتمثيله فريق ليدز يونايتد والمنتخب الاسكتلندي خلال مسيرته الكروية. كان يلعب في مركز خط الوسط الهجومي، وتميز بأنه واحد من أفضل السدديين على المرى، بين سنوات 1984 و1985. كان قائدًا لفريق ليدز يونايتد، وكان يحمل الرقم القياسي لأصفر لاعب يصل إلى 238 هدفًا في جميع المسابقات. كما اختير تاسع أفضل لاعب في تاريخ فريق ليدز وضمن تشكيلة أفضل فريق في تاريخ النادي «الأبيض» منذ تأسيسه. ومثل لوريمير فريق ليدز يونايتد بين سنوات 1962حتى 1979، ولعب 450 مباراة سجل فيها 151 هدفًا في بطولة الدوري فقط، وانتقل في عام 1971 إلى فريق كايب سيتي تاون ولعب 6 مباريات فقط، ثم لعب مع فريق تورونتو بيلزارد

الإيطالي، انطونيو كوتني، ليست خالية كذلك، حتى لو كانت تضم المغربي أشرف حكيمي فقط، رغم أن كوتني سيستعيد جهود الشناكي الهجومي الفتاك المكون من البلجيكي روميلو لوكاكو والأرجنتيني لوانارو مارتينيز. بينما يحمل اتلانتا، الذي خسر الأربعاء أمام ريال مدريد في نهاب ثمن نهائي دوري الأبطال بهدف نظيف،

ضيفًا على سامبدوريا في ملعب الأخير. في المقابل، تشهد منافسات الجولة الـ27 من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، مواجهة قوية منظرية بين فريقي مرسيليا صاحب المركز السابع وليون صاحب المركز الثاني. ويسعى فريق ليون لتحقيق انتصار يفيقه على مسافة قريبة من المتصدر فريق ليل الذي يملك 58 نقطة مقابل 55 لليون.

صورة في خبير في كرة القدم، يشرح لجمهور من المشاهدين في مدينة «جيتي» (Gerty) في النمسا، كيف يمكن تجنب الإصابة بفيروس كورونا.

### صورة في خبير

## ابتنا مارادونا تُدليان بشهادتيهما

حضرت كل من جانا وجيانا مارادونا، ابنتي دييغو مارادونا، إلى مكتب المدعي العام في سان إيسيدرو لاستكمال شهادتيهما المقدمتين بعد وقت قصير من وفاة والدهما بناءً على طلب النيابة العامة بعد فحص الهواتف المحمولة لنجم كرة القدم. وبعد ثلاثة أشهر ويوم واحد من وفاة مارادونا بسبب سكتة قلبية تنفسية في سن الستين. يتم التحقيق مع 7 من العاملين في مجال الصحة بسبب الاشتباه في إهمال طبي. وبحسب التحقيق القضائي، فإن جانا وجيانا مارادونا كانتا على اتصال مستمر بالفريق الطبي الذي أعنى بصحة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية.



### على هامش الحدث

**استأنف الدورب الروسي بعد توقف لأكثر من شهرين**

استؤنفت منافسات بطولة الدوري الروسي لكرة القدم بعد أكثر من شهرين بسبب التوقف الشنوي، بانتصار فريق روتور على أتميوف (3 - 1). وقلب روتور تأخره بهدف لارتيم ارييوف (4:1) إلى انتصار في الشوط الثاني عبر زوراب جيجاشفيلي (54:د) بهدف بالخطأ في مرماه، واندريس بونسي (58:د) ونيكولاي كيبباني (72:د) وبهذا الفوز ارتقى الصاعد حديثًا، فريق روتور إلى المركز الـ13 في الجدول برصيد 17 نقطة، بينما يقبع تامبولوف في المركز السادس عشر والأخير بـ13 نقطة.

### إنفانتينو يختم جولته الأفريقية: 5 أعوام من رئاسة «فيفا»

يتواجد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو حالياً في مالي، ضمن جولة أفريقية شملت عدة دول، مبرراً «قدره كرة القدم الفريدة على توحيد الأشخاص». وقال إنفانتينو في تصريحات أمام الصحافيين «سعيد للغاية بوجودي هنا، في بلاد مرت بأيام عسيرة وتعود الآن إلى المسار الصحيح. الوحدة لا غنى عنها من أجل مستقبل هذه البلاد، وتستطيع كرة القدم لعب دورها في هذه العملية، لأنها تتمتع بقدرة فريدة على توحيد الأشخاص: الأطفال والرجال والنساء». وشملت الجولة، إضافة إلى مالي المحطة الأخيرة، كلا من السنغال وجمهورية أفريقيا الوسطى ورواندا وجمهورية الكونغو وجنوب أفريقيا والسودان والمغرب. وتأتي هذه الرحلة بالتزامن مع تولي إنفانتينو رئاسة الفيفا قبل خمسة أعوام، في شهر شباط/فبراير 2016، في ظل اكتشاف وقائع الفساد في الاتحاد الدولي (فيفا غيت) والتي طارت عددا من كبار مسؤوليه وفي مقدمتهم رئيس الاتحاد السابق جوسيب بلاتر.

**روما يتخلص عن مشروع بناء ملعبه الجديد**

أعلنت الشركة الأميركية الجديدة المالكة لفريق روما برئاسة نان فريدكين الجمعة تخليها عن مشروع بناء ملعب جديد للنادي في منطقة (تور دي فاللي) في جنوب شرق العاصمة «لاستحالة إقامته». وذكر نادي روما في بيان رسمي، مجلس الإدارة الذي اجتمع بعد دراسات مستشاريه الماليين أكد أن الظروف ليست مهيأةً للأنتعاش باستخدام ملعب تور دي فاللي لاستحالة تنفيذ المشروع». وأوضحت أسرة فريدكين أنها ترغب في الاستثمار في مشروع مختلف عن نظيره الذي اختاره الملك الأميركي السابق جيمس بالوتا. وذكر البيان أن «الشركة تؤكد رغبتها في تعزيز الحوار مع إدارة نادي روما وسلطات الإقليم وجميع الهيئات المعنية لإقامة ملعب أخضر ومستدام مع بحث بطريقة بناءة جميع الخيارات ومنها ملعب تور دي فاللي». هذا ووافق مجلس بلدية المدينة في عام 2017 على مشروع لإقامة ملعب يسع 52 ألفا و500 مشجع في منطقة (تور دي فاللي) في جنوب شرق روما على نحو 20 دقيقة سوا من وسط المدينة أو مطار فيوميتشينو. واعتقلت السلطات الإيطالية في شهر حزيران/يونيو من عام 2018، تسعة أشخاص كانوا سبشاركون في بناء الملعب الجديد بروما بتهمة الفساد.

### دورتموند يتابع السويدي إيزاك ويضعه بدلا محتملا لهالاند

اعترف المدير الرياضي لفريق بوروسيا دورتموند الألماني، مايكل زورن، بأنه يتابع أداء المهاجم السويدي الشاب الكسندر إيزاك، مع فريقه ريال سوسبيداد عن كعب، والذي يمتلك النادي الألماني حق إعادة شرائه مقابل 30 مليون يورو. ونقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن زورن قوله، رداً على سؤال حول مستقبل إريجنه هالاند مع الفريق الألماني: «نعتقد أن اليكس اتخذ الخطوة الصحيحة بالانضمام لريال سوسبيداد. في البداية كان بدلا وبدا في تسجيل الأهداف. وفي الموسم الحالي أصبح لاعباً أساسياً وبالتأكيد نحن نتابعه ولكننا سعداء بامتلاك هالاند». وكان إيزاك (21 سنة)، هداف الفريق في منافسات «الليغا» برصيد 12 هدفاً، انضم لصفوف سوسبيداد قادماً من بوروسيا دورتموند بعقد يمتد حتى عام 2024.





«لا روسورسوري دو سينما» هو مشروع أطلق في ضاحية بانيوليه الباريسية، ويهدف إلى إعادة تدوير النفايات التي تنتج من تصوير الأعمال السينمائية والدرامية الكبيرة



الإنتاجات الهوليوودية الكبرى باتت تحرص على وضع الاعتبارات البيئية في الحسابات (Getty)

تحرص هي الأخرى اليوم على وضع الاعتبارات البيئية في الحسابات. وتشير الخبرة في هذا المجال ضمن لجنة الأفلام في منطقة إيل دو فرانس، جونا غالاردو، إلى أن ثمة مشاريع عدة لإعادة استخدام الديكورات والأزياء في فرنسا.

باتت عناصر الديكور تتكسب في مختلف مستودعات «لا روسورسوري دو سينما» بالقرب من العاصمة الفرنسية. في هذا المبنى الذي يضم المستودعات والذي سيُهدم قبل دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها باريس سنة 2024، يعمل ماتيو جينان (47 عاماً)، الخبير في المخترة لاستخدامها في أعمال جديدة.

وسط مزيج من السواح الصدا المزيفة وأوراق الكرتون والمصابيح، يتذكر تصوير فيلم أخيراً في انغوليم (جنوب غرب فرنسا) «تم بعده إتلاف ديكور ملعب كرة قدم كامل من أوراق الديكور من دون أن يرف لأحد جفن». ويعتزم جينان من خلال شركته «أرلوكان للمواد» التخصص في الأكسسوارات، من المقاعد إلى مصابيح الشوارع، مروراً بوابواب المصانع. في هذا المجال، يعاد استخدام بعض العناصر التي غالباً ما تستأجرها شركات متخصصة. ولكن ثمة عناصر ديكور أخرى يكون مصيرها مستودعات النفايات، ويطمح ماتيو جينان إلى استعادتها واستخدامها مجدداً. ويشير مثلاً إلى «ديكور كامل لمستشفى في بداية القرن العشرين»، يضم قطع بلاط ومغاسل، تتكفي لصنع الكخبير من الحمامات والمراحيض، على ما يقول.

### باختصار

تصوير فيلم روائي يمكن أن يُنتج نحو ألف طن من ثاني أكسيد الكربون، حُسمها من عناصر الديكور. بحسب المنظمة المهنية الفرنسية «إيكو برود».

حتى ثمانينيات القرن الفائت، كان معظم مصممي الديكور يعيدون استخدام عناصر ديكوراتهم وأوراقها المطلوبة.

الإنتاجات الهوليوودية الكبرى باتت تحرص على وضع الاعتبارات البيئية في الحسابات.

والأفلام الطويلة». يمكن أيضاً أن توضع في تصرف الحرفيين خارج السينما عناصر أخرى كالسجاد والبوليسترين والنوافذ.

في الواقع، بشكل مشروع «لا روسورسوري دو سينما» إحياء لممارسة قديمة. فحتى ثمانينيات القرن الفائت، كان معظم مصممي الديكور يعيدون استخدام عناصر ديكوراتهم وأوراقها المطلوبة، على ما يذكر فيليب بولنوار، مصمم الديكور المتقاعد الذي يدعم الفريق. لـ «فرانس برس». ولكن مع انخفاض أسعار المواد وارتفاع أسعار التخزين، لم تعد هذه الطريقة في العمل راجحة، وبالتالي يجب اليوم العودة إلى اعتماد أسلوب وضع طبقة من الخيش بين ورق الجدران والحائط نفسه لكي يكون متاحاً لزعه من دون إتلافه.

ويقول جان روش بونان: «اتصل بنا الكثير من مصممي الديكور مبدئين رغبتهم في التعاون معنا». ويستيق البعض بذلك إضافة لبنود بيئية ضمن شروط المساعدات للسنيما، ولا يقتصر الاهتمام بهذا الجانب على فرنسا، بل هو ظاهرة عالمية، إذ إن الإنتاجات الهوليوودية الكبرى باتت

ألف طن من ثاني أكسيد الكربون، حُسمها من عناصر الديكور. بحسب المنظمة المهنية الفرنسية «إيكو برود». ويلاحظ بونان في حديثه لوكالة «فرانس برس» أن «التخلص من قطع الديكور أسهل من إعادة تدويرها» بالنسبة إلى الإستديوهات التي يتوالى فيها تصوير الأعمال بشكل مكثف. وهو يعرف تماماً واقع الأمور. فعلى مدى 25 عاماً، تولى إعداد مئات الألواح والعوارض والنوافذ الزائفة وسواها لاستخدامها في ديكورات الأفلام، كانت كلها تلقى في الحاويات بعد إنجاز التصوير.

وتمكن فريق «لا روسورسوري دو سينما» في الأونة الأخيرة من الحصول على عشرات العناصر التي استُخدمت في أحد الأعمال كديكور هو عبارة عن نسخة للإستديو من دير قديم. ويشير بونان إلى أن كل أجزاء هذا الديكور صُنعت من مواد جديدة، مضافاً «لو لم نندخل، لكان أصبح في عداد النفايات ديكور بأكمله، يبلغ حجمه نحو 500 متر مربع». ويتابع «استعدنا ما يعادل حمولة عشر شاحنات كاملة، وكل ذلك يمكن استخدامه مرة أخرى للإعلانات التجارية والأغنيات المصوّرة

### للدن . العربي الجديد

قد يصل الوزن الإجمالي لمكونات ديكور فيلم سينمائي، من خشب وغيره، إلى نحو 15 طناً، ترمى كلها في مستودعات النفايات ما أن ينتهي التصوير، وهو ما أثار حماسة عدد من مصممي الديكور الفرنسيين لإطلاق مشروع لإعادة تدويرها.

في مقر مشروع «لا روسورسوري دو سينما» الذي أطلق في ضاحية بانيوليه الباريسية، يحمل جان روش بونان لوحاً خشبياً بطول مترين في عربة يجرها. كان يُفترض أن يُتلف هذا اللوح بعد استخدامه في تصوير أحد الأعمال، لكن جان روش تلقفه لكي يسلمه إلى فريق تصوير فيلم آخر قصير. ويشرح قائلاً «هدفنا هو إعادة استخدام أكبر قدر ممكن من قطع الديكور، بدلاً من رميها مع المهملات».

قد تبدو هذه المبادرة غير مهمة، لكن إعادة استخدام الديكورات تشكل إحدى الخطوات التي يمكن أن يُقدم عليها المنتجون للحد من البصمة البيئية للصناعة السينمائية التي بدأ أهل القطاع يُدرك حجمها. فتصوير فيلم روائي يمكن أن ينتج نحو

# ديكورات الأفلام

## مشروع فرنسي لإعادة تدويرها



قد يصل الوزن الإجمالي لمكونات ديكور فيلم سينمائي، من خشب وغيره، إلى نحو 15 طناً، ترمى كلها في مستودعات النفايات ما أن ينتهي التصوير، وهو ما أثار حماسة عدد من مصممي الديكور الفرنسيين لإطلاق مشروع لإعادة تدويرها.

في مقر مشروع «لا روسورسوري دو سينما» الذي أطلق في ضاحية بانيوليه الباريسية، يحمل جان روش بونان لوحاً خشبياً بطول مترين في عربة يجرها. كان يُفترض أن يُتلف هذا اللوح بعد استخدامه في تصوير أحد الأعمال، لكن جان روش تلقفه لكي يسلمه إلى فريق تصوير فيلم آخر قصير. ويشرح قائلاً «هدفنا هو إعادة استخدام أكبر قدر ممكن من قطع الديكور، بدلاً من رميها مع المهملات».

قد تبدو هذه المبادرة غير مهمة، لكن إعادة استخدام الديكورات تشكل إحدى الخطوات التي يمكن أن يُقدم عليها المنتجون للحد من البصمة البيئية للصناعة السينمائية التي بدأ أهل القطاع يُدرك حجمها. فتصوير فيلم روائي يمكن أن ينتج نحو

## وأخيراً

## ضمة بقدونسل في سوق معرتمصريين

### خطيب بدلة

قرأت قبل أيام خبراً مقلتاً، ملخصه أن حكومة الإنقاذ، التابعة لهيئة تحرير الشام، في إدلب، قد شكّلت لجاناً تمويينية تجول على الحالات التجارية في مدن المحافظة، لضبط الأسعار، ومراقبة صلاحية المنتجات، وإجراء الضبوط التمويينية بحق المخالفين. طرفة الخبر تأتي من أن حكومة الأمر الواقع هذه، المعادية لنظام الأسد، استنسخت نظام الأسد التموييني الذي لا يوجد أسوأ منه في العالم، وهو نظام قائم على شطب أبسط قوانين السوق القائل إن سعر السلعة يتحدد بـ «العرض والطلب»، ووضع سعر للسلعة أقل من سعرها الحقيقي، ما يعني إجبار مُنتجها على تكبد الخسارة، تحقيقاً لشعارات كاذبة كـ «حماية المستهلك»، والوقوف إلى جانب العمال والفلاحين وصغار الكسبة، وبعد ذلك يُقلت على صغار الباعة جيشاً من المراقبين التمويينيين، لإجبارهم على البيع بهذا السعر الخاطئ، تحت طائلة تحرير ضبط يوصل صاحبه إلى السجن، ويجبره على دفع غرامات موجعة.

في أيام الأسد الأول، ثم الأسد الثاني، كنا نرى،

البائعون، فيما بينهم، بعد ابتعاد العنصر الحقيق عن دكانه، إنه استلم المائة ليرة، وأعطاه خمسمئة ليرة على أنها التتمة، والعنصر يتعد قليلاً عن السوق، ويتفقد التتمة، فإن لم تكن مرضية، يعود إليه ويحرز بحقه ضبطاً يذهب بموجبه إلى محكمة الأمن الاقتصادي، بموجب حكم عرفي مدته ستة أشهر.

النظام السوري هو الوحيد في العالم الذي يطبق على المخالفات التمويينية نظام الأحكام العرفية، وهي محاكم خاصة، لا يحق للقضاء العادي التدخل فيها، ولا يوجد فيها محامون وأخذ ورد ومرافعات ودفاع عن النفس. ولذلك يضطر بائع البقدونس أو الفجل أو الكلاسين الداخلي الذي تعرّض لضبط تموييني أن يدفع ما فوّه وما تحته على هيئة رشاشي، حتى يصل إلى ابن رئيس مكتب العرفية الذي افتتح مكتباً خاصاً لمثل هذه الوساطات، فإن لم يدفع يُسجن، وتُدْمَر أسرته في غيابه، وبعد عودته يجد نفسه وقد اكتسب لقباً يمنع الناس من الشراء من عنده. أما إذا دفع، فإنه يعود مرفوع الجبين، والكل يعرف أن الـ خمس ليرات التي يأخذها ثمن ضمة بقدونسل، تمثل السعر الذي ترضى عنه وزارة التمويين في حكومة آل الأسد.

ومما يروى عن رجال التمويين إن الواحد منهم لا يقبل أن يشتري ضمة بقدونسل قيمتها خمس ليرات، إذا لم يدفع ثمنها أمام الناس، وعلى الملأ. ولولا الحياء والخجل لأحضر طبالاً وزماراً وكاميرا تلفزيونية تصوّره وهو يدفع لبائع البقدونس ثمن الضمة مائة ليرة قطعة واحدة، وينتظر قليلاً حتى يستلم منه تتمة المبلغ ويضعها في جيبه. وبعد مغادرته يقول له البائع المسكين، بصوت واطئ: إن شاء الله تصرفها على الأطباء والصيادلة ومخابر التحليل. ويتحدّث

”

النظام السوري هو الوحيد في العالم الذي يطبق على المخالفات التمويينية نظام الأحكام العرفية

“